

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

الوالدين الكريمين

التشكرات

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع.

أود أن أشكر كل من قدم يد العون من أجل إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بفائق الشكر إلى الأستاذ "عمران عبد الحكيم" الذي تفضل بالإشراف

على هذه المذكرة.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	تشكرات
III	فهرس المحتويات
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الملاحق
01	مقدمة عامة
07	الفصل الأول: التحليل المالي: المفاهيم والمبادئ والخطوات
08	تمهيد
09	المبحث الأول: التحليل المالي: المفاهيم و الأهمية و الأهداف
09	المطلب الأول: مفهوم و أهمية التحليل المالي
11	المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي
13	المبحث الثاني: التحليل المالي: الإستخدامات و الأطراف المستفيدة منه
13	المطلب الأول: إستخدامات التحليل المالي
15	المطلب الثاني: الأطراف المستخدمة للتحليل المالي
19	المطلب الثالث: التحليل المالي: الأهداف و المجالات وعلاقته ببعض الأطراف المستفيدة منه
21	المبحث الثالث: التحليل المالي: الخطوات العملية و الأساليب المستخدمة
21	المطلب الأول: الخطوات العملية للتحليل المالي
23	المطلب الثاني: أساليب التحليل المالي
26	المطلب الثالث: مجالات التحليل المالي للقوائم المالية
29	خلاصة الفصل الأول

30	الفصل الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة
31	تمهيد
32	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول جدول تدفقات الخزينة
32	المطلب الأول: جدول تدفقات الخزينة: المفهوم و النشأة
35	المطلب الثاني: جدول تدفقات الخزينة: الأهمية و الأهداف
37	المطلب الثالث: أنواع التدفقات النقدية ضمن جدول تدفقات الخزينة
40	المبحث الثاني: إعداد و عرض مكونات جدول تدفقات الخزينة
40	المطلب الأول: إعداد جدول تدفقات الخزينة
45	المطلب الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة
49	المطلب الثالث: أهم الفروقات بين الطريقتين
51	المبحث الثالث: تحليل جدول تدفقات الخزينة
51	المطلب الأول: مؤشرات تقييم جودة الأرباح
55	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم مستويات السيولة
57	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسات التمويل
60	خلاصة الفصل الثاني
61	الفصل الثالث: تحليل و تقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة
62	تمهيد
63	المبحث الأول: تقديم مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية
63	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة
66	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية
68	المطلب الثالث: بعض المؤشرات حول مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية
71	المبحث الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة
71	المطلب الأول: كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة
72	المطلب الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة على مستوى المؤسسة

76	المبحث الثالث: تحليل و تقييم جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة
76	المطلب الأول: تحليل و تقييم جودة أرباح المؤسسة
82	المطلب الثاني: تحليل و تقييم سيولة المؤسسة
86	المطلب الثالث: تحليل و تقييم سياسات التمويل
88	خلاصة الفصل الثالث
89	خاتمة عامة
94	قائمة المراجع
99	الملاحق

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
16	الشكل رقم (01): الأطراف المستفيدة من التحليل المالي	01
20	الشكل رقم (02): علاقة أهداف و مجالات التحليل المالي ببعض الأطراف المستفيدة منه	02
39	الشكل رقم (03): التدفقات النقدية	03
66	الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية	04
70	الشكل رقم (05): تطور رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة	05
73	الشكل رقم (06): تطور تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة	06
74	الشكل رقم (07): تطور تدفقات الخزينة للأنشطة الاستثمارية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة	07
75	الشكل رقم (08): تطور تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة	08

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
46	الجدول رقم (01): جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة	01
48	الجدول رقم (02): جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة	02
69	الجدول رقم (03): عدد أجراء مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية وتوزيعهم حسب طبيعة المناصب	03
70	الجدول رقم (04): تطور رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة	04
73	الجدول رقم (05): جدول تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة: 2011-2013	05
74	الجدول رقم (06): جدول تدفقات الخزينة للأنشطة الاستثمارية للمؤسسة خلال الفترة: 2011-2013	06
75	الجدول رقم (07): جدول تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة: 2011-2013	07
77	الجدول رقم (08): نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013	08
78	الجدول رقم (09): نسبة النقدية التشغيلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013	09
79	الجدول رقم (10): نسبة النقدية التشغيلية إلى الربح الصافي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013	10
80	الجدول رقم (11): نسبة العائد على الأصول بالإعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013	11
81	الجدول رقم (12): نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى رقم الأعمال لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013	12
82	الجدول رقم (13): نسبة تغطية النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013	13

84	الجدول رقم (14): نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2013-2011	14
84	الجدول رقم (15): نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الإلتزامات المتداولة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2013-2011	15
85	الجدول رقم (16): نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013	16
86	الجدول رقم (17): نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2013-2011	17
87	الجدول رقم (18): نسبة مقبوضات الفوائد والتوزيعات لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2013-2011	18

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
100	الملحق رقم (01): جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2011	01
101	الملحق رقم (02): جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2011	02
102	الملحق رقم (03): جدول حسابات نتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2011	03
103	الملحق رقم (04): جدول تدفقات خزينة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2011	04
104	الملحق رقم (05): جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2012	05
105	الملحق رقم (06): جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2012	06
106	الملحق رقم (07): جدول حسابات نتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2012	07
107	الملحق رقم (08): جدول تدفقات خزينة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2012	08
108	الملحق رقم (09): جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2013	09
109	الملحق رقم (10): جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2013	10
110	الملحق رقم (11): جدول حسابات نتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2013	11
111	الملحق رقم (12): جدول تدفقات خزينة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2013	12

مقدمة عامة

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي أسلوب المعالجة المنظمة للمعلومات المتاحة عن المؤسسة من خلال قوائمها المالية، وذلك بهدف الحصول على معلومات مفيدة يتم إستخدامها من قبل العديد من الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة في عملية إتخاذ القرارات المناسبة.

و يعتبر جدول تدفقات الخزينة أو "جدول سيولة الخزينة" من بين الإضافات الأساسية من حيث تشكيلة القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، و الذي دخل حيز التطبيق من طرف المؤسسات بداية من سنة 2010.

وفي إطار ذلك، تكتسي عملية دراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة في مجالات التنبؤ بالمشاكل النقدية التي يمكن أن تواجهها المؤسسة في المستقبل، و ذلك لما يوفره تحليل هذا الجدول من معلومات مفيدة في مجالات التدفقات النقدية التي تخص الأنشطة التشغيلية، و الأنشطة الاستثمارية، و الأنشطة التمويلية، ذلك أن هذه المعلومات قد لا يمكن الحصول عليها لو تم الإعتماد فقط على تحليل و دراسة الميزانيات أو حسابات النتائج للمؤسسة.

وعموما تساعدنا هذه المعلومات الممكن الحصول عليها ضمن عملية دراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة في إستخلاص مجموعة من المؤشرات و النسب المالية الهامة التي يمكن الاسترشاد بها في مجالات تقييم جودة أرباح المؤسسة، وتقييم مستويات سيولتها، وكذا التنبؤ بحجم و مصادر تلك التدفقات النقدية المستقبلية على مستوى المؤسسة.

أولاً: الإشكالية الرئيسية للبحث

إن المعلومات المالية التي تظهر من خلال الميزانية و جدول حسابات النتائج المعد وفقا للمحاسبة على أساس الإستحقاق، لا تكشف في واقع الأمر عن حقيقة حجم ومصدر التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية للمؤسسة، لذلك يعد جدول تدفقات الخزينة الذي يتم إعداده وفقا للأساس النقدي بمثابة صلة الوصل بين القوائم المالية الأخرى، كما يعتبر أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة و الضعف في مجال التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة المختلفة على مستوى المؤسسة.

من هذا المنطلق نسعى من خلال هذا البحث للإجابة عن مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالتحليل المالي الحديث لجدول تدفقات الخزينة على ضوء ما جاء به النظام المحاسبي المالي، و من أهمها التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتم تحليل جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة الإقتصادية ؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي لهذا البحث تم طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- كيف يتم تقييم جودة الأرباح المحققة من طرف المؤسسة في إطار تحليل جدول تدفقات الخزينة؟.

2- كيف يتم تحليل وتقييم مستويات السيولة على مستوى المؤسسة في إطار لتحليل جدول تدفقات الخزينة؟.

3- كيف يتم تحديد قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية المختلفة ضمن تحليل جدول تدفقات الخزينة؟.

4- كيف يتم تحديد قدرة المؤسسة على ضمان تمويل إستثماراتها المختلفة و كذا قدرتها على القيام بتوزيعات للأرباح ضمن مجالات تحليل جدول تدفقات الخزينة؟.

ثالثا: فرضيات البحث

للإجابة على التساؤلات الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- 1- إن التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة يمكن أن يساهم في تحليل و تقييم جودة الأرباح المحققة، وذلك من خلال تحديد قدرة المؤسسة على تحقيق التدفقات النقدية الصافية الموجبة والمتأتية أساسا من الأنشطة التشغيلية.
- 2- إن التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة يمكن أن يساهم في تقييم مستويات السيولة على مستوى المؤسسة، وبما يسمح بتحديد قدرتها النقدية على الوفاء بالتزاماتها المالية المختلفة، وذلك عن طريق مجموعة من النسب التي تعنى بتقييم مستويات السيولة.
- 3- إن تحليل ودراسة المؤشرات المالية لسياسات التمويل المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة يسمح بتحديد قدرة المؤسسة على ضمان تمويل إستثماراتها و كذا قدرتها على الإستمرارية في القيام بدفع توزيعات الأرباح في المستقبل.

رابعا: أهداف البحث

تتمثل أهم أهداف هذا البحث فيما يلي:

- التعريف بأساليب التحليل المالي وأدواته المختلفة، ولاسيما منها ما يتعلق بالتحليل الحديث لجدول تدفقات الخزينة على ضوء ما جاء به النظام المحاسبي المالي؛
- التعريف بمختلف المؤشرات و النسب المالية ذات الصلة بتحليل ودراسة المعلومات الواردة ضمن جدول تدفقات الخزينة؛
- تحديد كيفية إستخراج بعض النسب والمؤشرات المالية الهامة التي تسمح بتقييم كل من: جودة الأرباح، ومستويات السيولة، و سياسات التمويل على مستوى المؤسسة.

خامسا: أهمية البحث

تكمن أهمية موضوع هذا البحث في أنه يناقش موضوعا له أهميته في مجال الدراسات المالية والمحاسبية، كما أنه يعتبر من أهم الأساليب الحديثة في مجال التحليل المالي، خاصة و أن من بين التوجهات الحديثة للتحليل المالي هو دراسة و تحليل جدول تدفقات الخزينة.

سادسا: مبررات إختيار الموضوع

هناك مجموعة من المبررات التي دفعتنا لإختيار موضوع البحث و التي نذكر منها:

- زيادة المعارف والمهارات المتعلقة بكيفية التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة؛
- معرفة أهم المؤشرات و النسب المالية المستخدمة في دراسة و تحليل جدول تدفقات الخزينة؛
- إرتباط موضوع الدراسة بتخصصي في مجال المحاسبة و التدقيق؛
- الميولات الشخصية للطالب لمواضيع الدراسات في مجالات المالية و المحاسبة.

سابعا: منهج البحث

سنعتمد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره مناسبا ضمن إعداد وتحليل الجانب النظري للبحث المتعلق بموضوع تحليل جدول تدفقات الخزينة، كما إعتدنا على منهج دراسة الحالة من أجل ربط الجوانب النظرية للبحث بالواقع الميداني من خلال محاولة إجراء تحليل جدول تدفقات خزينة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة خلال الفترة: 2011-2013.

تاسعا: خطة البحث

من أجل دراسة الموضوع و الإحاطة بإشكاليته فقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول أساسية، وذلك كمايلي:

الفصل الأول: التحليل المالي: المفاهيم و المبادئ و الخطوات

الفصل الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة

الفصل الثالث: تحليل و تقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

و ينتهي البحث في الأخير بخاتمة عامة تتضمن أهم النتائج و المقترحات.

الفصل الأول:

التحليل المالي: المفاهيم

والمبادئ و الخطوات

تمهيد:

يعتمد موضوع التحليل المالي على دراسة القوائم المالية باستخدام مجموعة من المقاربات والنسب المالية بغرض الحصول على العديد من المعلومات غير المتاحة بشكل مباشر ضمن البيانات الواردة بتلك القوائم المالية، أو تكون مختلفة وراء زحمة الأرقام بهذه القوائم.

وفي إطار النظام المحاسبي المالي، فإن القوائم المالية تشمل كل من: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة بالإضافة إلى الملاحق، وقد كانت و لازالت الميزانية و جدول حسابات النتائج يتم الإعتماد عليهما كثيرا من قبل محلي القوائم المالية، نظرا لما تحتويه هذه القوائم من بيانات تساعد في تكوين فكرة عن الوضعية المالية للمؤسسة و كذا عن أدائها، إلا أنه مع المستجدات و التطورات الحاصلة في مجال الأعمال فقد تطور مجال التحليل المالي ليشمل تحليل جدول تدفقات الخزينة.

وبذلك سيتوزع مضمون هذا الفصل على ثلاثة مباحث أساسية كما يلي:

المبحث الأول: التحليل المالي، المفاهيم و الأهمية و الأهداف

المبحث الثاني: التحليل المالي، إستخداماته و الأطراف المستفيدة منه

المبحث الثالث: التحليل المالي، الخطوات العملية و الأساليب المستخدمة

المبحث الأول: التحليل المالي: المفاهيم و الأهمية و الأهداف

يرتبط التحليل المالي إرتباطا وثيقا بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بالمؤسسة، لمعرفة التغيرات الإقتصادية التي حدثت في مسار أعمالها خلال فترة معينة، ولمعرفة التغيرات التاريخية والتنبؤ بالمستقبل، وبالتالي فيستعان بالتحليل المالي من أجل دراسة الماضي ومقارنته بالحاضر لتحديد ما سيكون عليه المستقبل، و ذلك لمساعدة الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة في إتخاذ القرارات المتعلقة بها.

وبذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- مفهوم و أهمية التحليل المالي؛
- أهداف التحليل المالي.

المطلب الأول: مفهوم و أهمية التحليل المالي

أولا: مفهوم التحليل المالي

توجد عدة تعاريف للتحليل المالي، نورد منها مايلي:

التعريف الأول: يعرّف التحليل المالي على أنه " تشخيص للوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها خلال فترة معينة، من أجل تحديد نقاط الضعف و البحث على أسبابها ومعالجتها، و كذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها و تدعيمها مستقبلا.¹

¹ مليكة زغيب و ميلود بوشنقير، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص16.

التعريف الثاني: يعرف التحليل المالي على أنه "عملية يتم من خلالها إكتشاف أو إستنتاج مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة، و التي تساهم في تحديد أهمية وخصائص الأنشطة التشغيلية و المالية والاستثمارية، وذلك بالإعتماد على مجموعة من المعلومات التي تستخرج من القوائم المالية و مصادر أخرى، لكي يتم بعد ذلك إستخدام هذه المؤشرات في تقييم أداء المؤسسة بقصد إتخاذ القرار الملائم."¹

و بهذا يمكن القول أن التحليل المالي هو أداة تسمح بمعالجة كل المعلومات الواردة في القوائم المالية للمؤسسة، وتحويلها إلى معلومات تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، بما يسمح بعد ذلك بإتخاذ القرارات المناسبة من قبل كل الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة.

ثانيا: أهمية التحليل المالي

تتبع أهمية التحليل المالي من إعتبره أحد مجالات علوم المالية و المحاسبة، التي تهتم بدراسة المعلومات ذات العلاقة بموضوع التحليل، لتحقيق المراقبة الجيدة على إستخدام الموارد المالية المتاحة في المؤسسة، وهو بالتالي أحد أشكال أدوات الإدارة العلمية لأنشطة المؤسسة، من خلال توضيح العلاقات بين القوائم المالية، و التغيرات التي تطرأ عليها خلال فترة زمنية محددة، أو فترات زمنية متعددة، وبالتالي يساعد التحليل المالي في الإجابة على التساؤلات التي تطرحها جهات معينة لها علاقة بالمؤسسة.²

ويمكن القول أن أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي:³

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار إثراء للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص22.

² وليد ناجي الحياي، التحليل المالي الإطار النظري والتطبيقات العملية، دار حنين للنشر، عمان، الأردن، 1996، ص21.

³ مصطفى الشيخ فهمي، التحليل المالي، الطبعة الأولى، SME Financial، فلسطين، 2008، ص3.

- توفير معلومات مفيدة لكل الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة؛
 - تحديد مدى كفاءة القائمين على إدارة المؤسسة؛
 - الحصول على مؤشرات تبين فعالية السياسات المختلفة للمؤسسة و قدرتها على النمو؛
 - التحقق من مدى كفاءة و فعالية النشاط الذي تقوم به المؤسسة؛
 - المساعدة في عملية التخطيط المالي للمؤسسة و إختيار الإستراتيجيات المناسبة؛
 - الحكم على مدى نجاح إدارة المؤسسة في تحقيق الأهداف المرسومة؛
 - تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؛
 - إعداد أرضية مناسبة لإتخاذ القرارات الملائمة.
- وقد تختلف أهمية إستخدام التحليل المالي حسب أهداف الأطراف المستخدمة لنتائج هذا التحليل و المعلومات المتحصل عليها من خلاله.

المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي للقوائم المالية بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة، وبكيفية تخدم أهداف مستخدمي القوائم المالية، وذلك بقصد تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف، و من ثم الإستفادة من تلك المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في تحسين مستويات قراراتهم المالية.¹

و يمكن حصر أهداف التحليل المالي فيما يلي:²

- معرفة المركز المالي للمؤسسة و حقيقة وضعيتها المالية؛

¹ محمد مطر، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص3.

² هيثم الزغبيني، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص167.

- معرفة وضعية المؤسسة مقارنة بالمؤسسات المماثلة و المتجانسة ضمن القطاع الذي تنتمي إليه؛
 - المساعدة على توفير معلومات تساعد في إتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد؛
 - إقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية وتحسين مستويات الاستقلالية المالية والإدارية للمؤسسة؛
 - توجيه أصحاب الأموال و الراغبين في الاستثمار إلى المجالات الإستثمارية المختلفة ذات الجدوى الإقتصادية والمالية والتجارية؛
 - تقييم السياسات التشغيلية و الاستثمارية المتبعة من طرف المؤسسة؛
 - معرفة الإتجاهات التطورية للمؤشرات ذات العلاقة بمجالات التحليل المالي، مثل تلك التي يتخذها أداء المؤسسة خلال عدة سنوات؛
 - تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها؛
 - تحديد قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية المختلفة.
- و تتلخص عموماً أهداف التحليل المالي في تلك العملية المرتبطة بفحص وتحليل القوائم المالية و المعلومات المنشورة عن المؤسسة، و دراستها و تبويبها، و ذلك بغرض الوصول إلى إيجاد علاقات تربط بينها، وإبراز التغيرات التي تطرأ عليها خلال فترة من الزمن، بما يلقي الضوء على المركز المالي للمؤسسة و نتائجها المختلفة إجمالاً، وعلى مستوى أداء الإدارة وأقسامها تفصيلاً.

المبحث الثاني: التحليل المالي: الإستخدامات و الأطراف المستفيدة منه

تتعدد الجهات المستفيدة من نتائج التحليل المالي، وبذلك تسعى كل جهة منها إلى الحصول على إجابات ملائمة ومناسبة حول مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بمصالح تلك الجهات ذات العلاقة أو المصلحة في المؤسسة، وعلى المحلل المالي مراعاة طبيعة الجهات المستفيدة و كذا طبيعة المعلومات التي تحتاجها ضمن مجالات القرارات الممكن إتخاذها من طرف هذه الجهات المستفيدة من نتائج التحليل المالي.

وبذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- إستخدامات التحليل المالي؛
- الأطراف المستخدمة للتحليل المالي؛
- التحليل المالي: الأهداف و المجالات و علاقته ببعض الأطراف المستفيدة منه.

المطلب الأول: إستخدامات التحليل المالي

تتعدد إستخدامات التحليل المالي وتتعدد مجالاته بتعدد الأطراف المستفيدة منه ومن نتائجه، وعموماً يمكن حصر بعضاً من تلك المجالات الهامة لإستخدامات التحليل المالي فيما يلي:¹

أولاً: التحليل المالي وعملية التخطيط المالي

تستند عملية التخطيط المالي على مستوى المؤسسة إلى منظومة متكاملة من المعلومات المالية الدقيقة والتي تصف مسار العمليات السابقة للمؤسسة، هذه المنظومة من المعلومات

¹ المرجع نفسه، ص 159 - ص 160.

المالية يستخدمها المديرون في عملية التخطيط المالي للمستقبل وبما يسمح بعد ذلك بإتخاذ مجموعة من القرارات الإستراتيجية على مستوى المؤسسة.

ثانيا: التحليل المالي و عملية تقييم الأداء:

تعتبر أدوات التحليل المالي من الأدوات الهامة المستخدمة في مجالات تقييم أداء المؤسسات، وتتحدد أهمية تلك الأدوات المختلفة للتحليل المالي من خلال ما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة، وتحديد كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها، وكذا تحديد قدرتها على المحافظة على توازنها المالية وضمان درجة عالية لسيولة أصولها، كما تسمح هذه الأدوات المختلفة للتحليل المالي بمتابعة الاتجاهات التطورية للكثير من المؤشرات المالية ذات العلاقة بالتحليل المالي، و كذلك تسمح أدوات التحليل المالي بمقارنة أداء المؤسسة و كذا وضعيتها المالية عبر الكثير من المؤشرات بأداء المؤسسات المماثلة الأخرى التي تنشط في نفس المجال الإقتصادي.

ثالثا: التحليل المالي و عملية التحليل الإئتماني:

تستخدم بعض أدوات التحليل المالي في مجالات التحليل الإئتماني و دراسة ملفات طلبات القروض على مستوى البنوك التجارية أو على مستوى بعض المؤسسات الدائنة الأخرى، وذلك بهدف التعرف على طبيعة وحجم المخاطر المتوقع مواجهتها في إطار تلك العلاقات مع هذه المؤسسات، مما يسمح في الأخير بإتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بتمويل هذه المؤسسات.

رابعاً: التحليل المالي و عملية التحليل الإستثماري:

تعتبر أدوات التحليل المالي من الأدوات الهامة المستخدمة في مجالات دراسة الفرص الإستثمارية المتاحة أمام المستثمرين، و تتمثل أهمية أدوات التحليل المالي في مجالات التحليل الإستثماري في إمكانية تحديد الجدوى المالية و الإقتصادية المنتظرة من تلك الفرص الإستثمارية و التوظيف للأموال ضمن العديد من تلك المجالات الإستثمارية المتاحة.

خامساً: التحليل المالي و عمليات خاصة أخرى:

وبالإضافة إلى ما سبق قد تستخدم بعضاً من الأدوات المختلفة للتحليل المالي في الكثير من المجالات الأخرى، نذكر منها الحالات التالية:

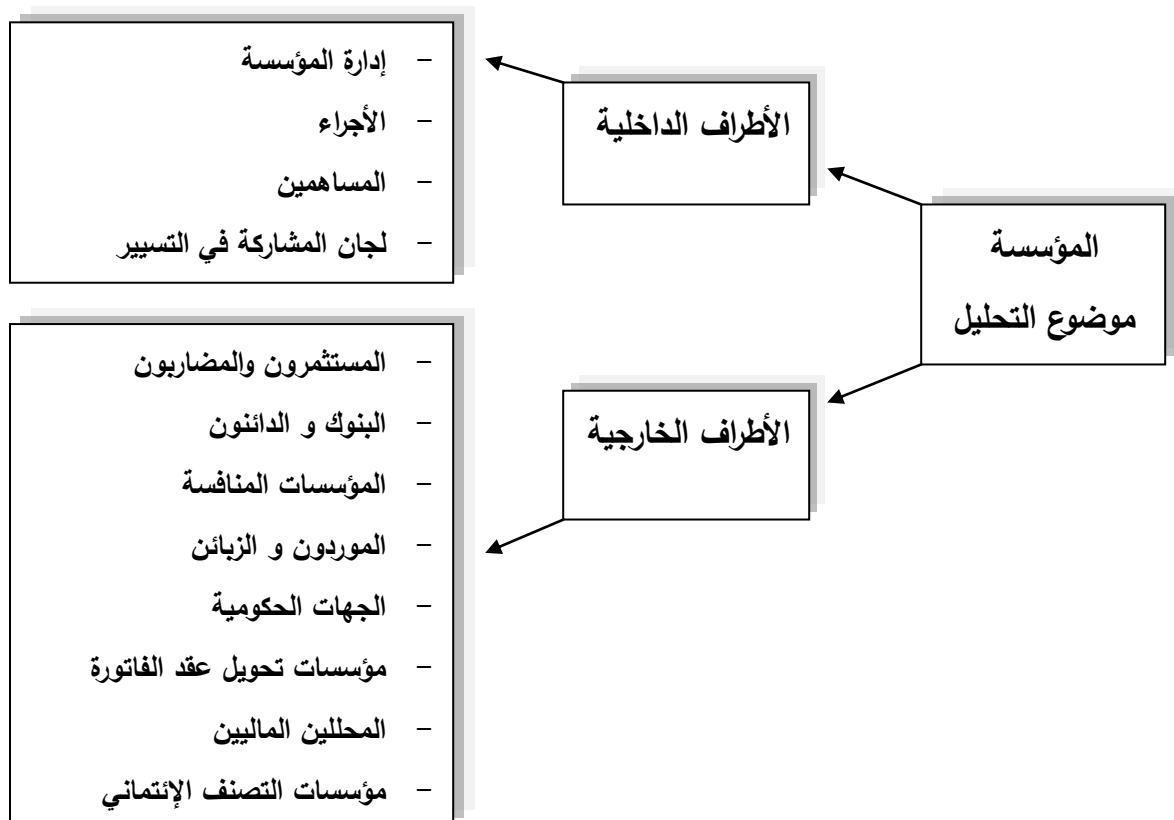
- حالات الإندماج بين المؤسسات،
- حالات إعادة التقييم.

وتتطلب عموماً جميع هذه الحالات تحليلاً مالياً دقيقاً بما يسمح للأطراف ذات العلاقة بتلك العمليات بالتقييم الشامل لكل أصول وخصوم تلك المؤسسات المعنية بهذه العمليات.

المطلب الثاني: الأطراف المستخدمة للتحليل المالي

يوجد العديد من الأطراف المستخدمة لنتائج التحليل المالي للمؤسسة، فمنها الأطراف الداخلية ومنها الأطراف الخارجية، والشكل اللاحق يعرض بعضاً من تلك الأطراف الداخلية و الأطراف الخارجية، وذلك كما يلي:

الشكل رقم (01): الأطراف المستفيدة من التحليل المالي



المصدر: من إعداد الطالب إعتامدا على العديد من المراجع.

أولا: الأطراف الداخلية

تتعدد الأطراف الداخلية المستخدمة لنتائج التحليل المالي للمؤسسة محل الدراسة والمعلومات المترتبة عنه، ويمكن أن نذكر هذه الأطراف كما يلي:¹

1. إدارة المؤسسة: بحيث تستخدم مختلف أدوات التحليل المالي في تحديد وضعيتها المالية، وكذا تحديد طبيعة المخاطر و المشاكل التي تعاني منها المؤسسة، بما يسمح من خلال

¹ Jérôme Caby & Jacky Koehl, Analyse financière, 2e édition, Dareios & Pearson, France, 2012, p29-39.

ذلك بإتخاذ مجموعة من القرارات الإستراتيجية التي تتعلق بمعالجة وضعيتها المالية وتحسين مستويات الأداء في المستقبل.

2. الأجراء: تسمح عملية إستخدام بعضا من أدوات التحليل المالي من طرف الأجراء على مستوى المؤسسة بمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة وكذا الآفاق المرتبطة بنموها و ربحيتها، و كذلك تسمح لهم أدوات التحليل المالي بمعرفة إمكانية إستمرارية وديمومة مناصب عملهم في المؤسسة، وكذا قدرتها من جانب آخر على الوفاء بالإلتزامات المالية المرتبطة بسياسات الأجور و الحوافز.

3. المساهمين: تساعد النتائج المتحصل عليها من خلال بعض أدوات التحليل المالي ضمن المجالات التي تهتم المساهمين في معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح مرضية في المستقبل، و كذا قدرتها على النمو و الإستمرارية مستقبلا، بما يضمن لهم تحقيق أرباح مقبولة من وجهة نظرهم المرتبطة بحجم الأرباح الممكن الحصول عليها.

4. لجان المشاركة في التسيير: فرضت الكثير من قوانين العمل في السنوات الأخيرة ضرورة تكريس مبدأ مشاركة الأجراء في المسائل المرتبطة بالتسيير الإستراتيجي للمؤسسات، وذلك من خلال ما يسمى حسب قوانين العمل بلجان المشاركة في التسيير، حيث أن هذه اللجان يمكن لها أن تعتمد على بعض من أدوات التحليل المالي المناسبة في الحصول على المعلومات الملائمة والمساعدة في عملية إتخاذ تلك القرارات الإستراتيجية التي يمكن أن تخدم مصالح الأجراء و كذا مصالح الأطراف الأخرى ذات الصلة بالمؤسسة من خلال مشاركتها الفعالة و الإيجابية ضمن عملية إتخاذ القرارات الإستراتيجية على مستوى المؤسسة في إطار تكريس مبدأ المشاركة في التسيير.

ثانيا: الأطراف الخارجية

هناك العديد من الأطراف الخارجية التي يمكن لها أن تستفيد من إستخدام الكثير من نتائج التحليل المالي، والتي يمكن أن نذكر منها ما يلي:¹

- 1. المستثمرون و المضاربون:** تكمن أهمية النتائج والمعلومات المتحصل عليها من خلال إستخدام أدوات التحليل المالي بالنسبة للكثير من المستثمرين والمضاربين في أنها تساعدهم في عملية إتخاذ القرارات ذات العلاقة بتحديد أفضل المجالات الاستثمارية المتاحة.
- 2. البنوك و الدائنون:** إن النتائج والمعلومات المتحصل عليها من خلال إستخدام مختلف أدوات التحليل المالي تساعد الدائنين والمقرضين مثل البنوك التجارية والمؤسسات الدائنة في عملية إتخاذ قرارات منح الإئتمان للمؤسسات محل الدراسة.
- 3. المؤسسات المنافسة:** وتكمن أهمية المعلومات المتحصل عليها من خلال نتائج التحليل المالي بالنسبة للمؤسسات المنافسة في أنها تساعدها تلك المعلومات في البحث عن تلك الإستراتيجيات المناسبة للمنافسة.
- 4. الموردون:** إن النتائج والمعلومات المتحصل عليها من خلال مختلف أدوات التحليل المالي لها أهميتها بالنسبة لموردي المؤسسة، وذلك من خلال مساعدتهم على إتخاذ القرارات ذات العلاقة بمسألة التعامل مع المؤسسة محل الدراسة، ولا سيما في ذلك القرارات المرتبطة بالبيع بالأجل في إطار عقود تجارية متعددة وذات المبالغ المالية المعتبرة.
- 5. الزبائن:** إن الزبائن الذين لهم مصالح هامة ومعتبرة مع المؤسسة المورد، يبحثون بالتأكيد عن معلومات تتعلق بقدرة هذه المؤسسة على ضمان ديمومتها و إستمراريتها في الإنتاج

¹ Idem.

مستقبلاً، وإنه من المؤكد أن تساعد تلك المعلومات والنتائج المتحصل عليها من خلال استخدام مختلف أدوات التحليل المالي في عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بإستمرار التعامل مع المؤسسة، أو البحث عن مؤسسات موردة جديدة.

6. الجهات و الهيئات الحكومية: وتتحدد أهمية التحليل المالي بالنسبة لهم حسب طبيعة تلك الجهات و درجة إهتمامها أو إرتباطها بالمؤسسة محل الدراسة.

7. الأطراف الخارجية الأخرى: توجد أطراف أخرى يمكن أن تهتم بنتائج التحليل المالي في إطار النشاطات التي تقوم بها، والتي نذكر منها المؤسسات التالية:

- مؤسسات تحويل عقد الفاتورة؛

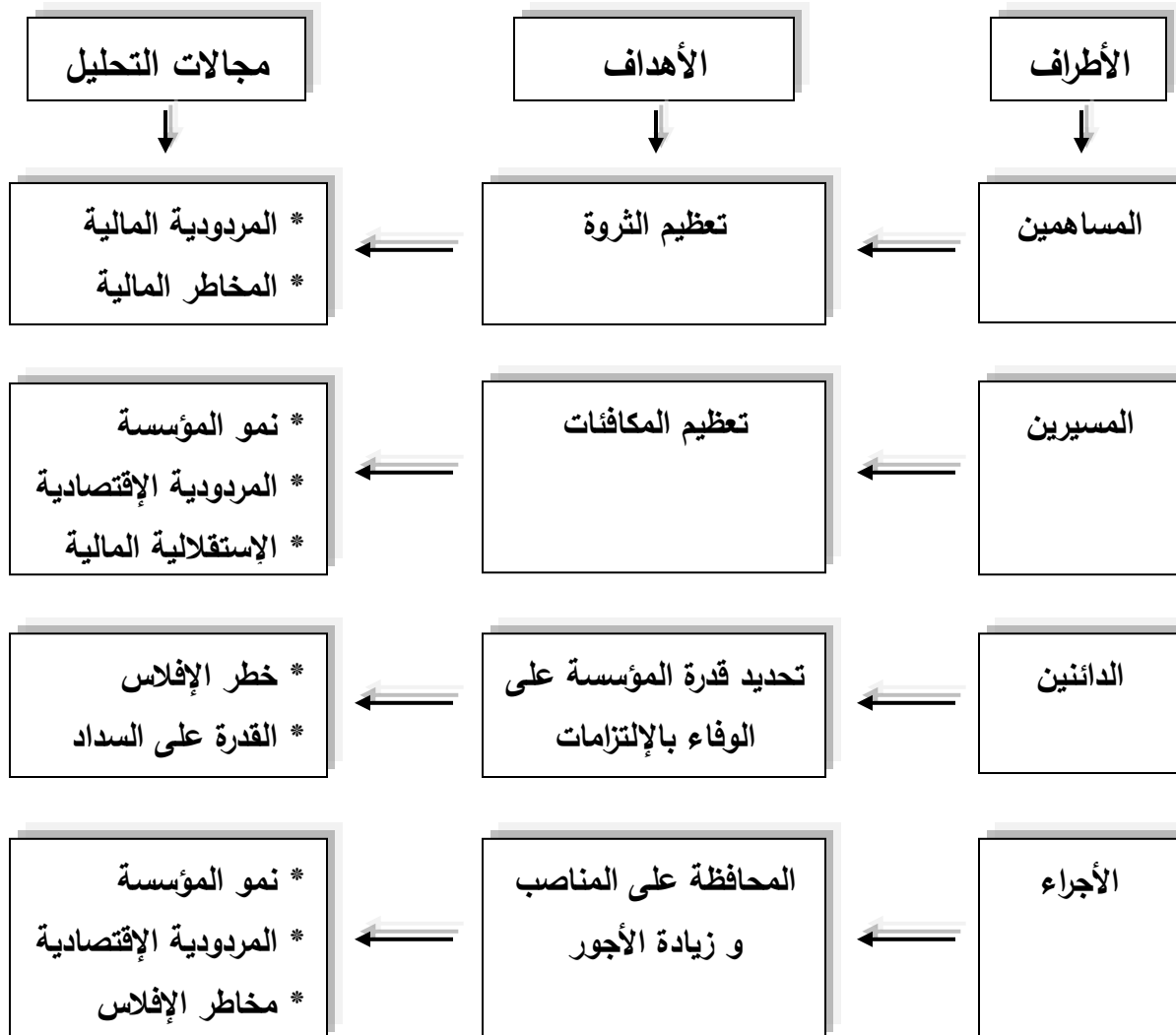
- المحللين الماليين على مستوى مكاتب دراسات المستقلة؛

- مؤسسات التصنيف الإئتماني.

المطلب الثالث: التحليل المالي: الأهداف و المجالات وعلاقته ببعض الأطراف المستفيدة منه

تشكل الخطوات المتعلقة بتحديد الهدف من التحليل المالي و كذا الأدوات و الأساليب والمجالات الواجب التركيز عليها أثناء عملية التحليل المالي، خطوات هامة و ضرورية لنجاح هذه العملية، و ضمن الشكل اللاحق سنحاول توضيح تلك العلاقة التي تربط بين الأهداف والمجالات وعلاقتها بطبيعة الأطراف المستخدمة و المستفيدة من نتائج التحليل المالي.

الشكل رقم (02): علاقة أهداف و مجالات التحليل المالي ببعض الأطراف المستفيدة منه



Source: Jérôme Caby & Jacky Koehl, Op.cit, p56.

المبحث الثالث: التحليل المالي: الخطوات العملية و الأساليب المستخدمة

من أجل نجاح عملية التحليل المالي في تحقيق الأهداف، لابد من توفر مجموعة من الشروط التي تشكل ركيزة أساسية لابد من مراعاتها، فإذا ما اعتبرنا أن الهدف الأساسي للتحليل المالي هو الوصول إلى مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة باستخدام أساليب معينة، لابد من وضع منهجية ملائمة لتحقيق هذا الهدف الأساسي.

وبذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- الخطوات العملية للتحليل المالي؛
- أساليب التحليل المالي؛
- مجالات التحليل المالي.

المطلب الأول: الخطوات العملية للتحليل المالي

يعتمد المحلل المالي في قيامه بعملية التحليل على مجموعة من الخطوات المتتابعة التي تشكل في مجملها المنهج العلمي للتحليل. وفيما يلي الخطوات اللازمة لعملية التحليل:¹

أولاً: تحديد الهدف من التحليل المالي ومداه الزمني: وهذا متوقف بشكل أساسي على طبيعة تلك الجهات والأطراف المستخدمة للنتائج والمعلومات المتحصل عليها من خلال مختلف أدوات التحليل المالي؛

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص45.

ثانيا: جمع المعلومات المحاسبية و المالية: ويقصد بها جمع كل المعلومات التي تساعد المحلل المالي على تحقيق الهدف المسطر، ومنها القوائم المالية للمؤسسة وغيرها من المعلومات الممكن الحصول عليها من خلال العديد من مصادر المعلومات في مجال التحليل المالي؛

ثالثا: تحديد أدوات و أساليب التحليل المالي المناسبة: وتتحدد تلك الأدوات والأساليب المختلفة بناء على أهميتها وعلاقتها بالمساعدة على تحقيق الأهداف من التحليل المالي، وذلك ما سيمكن من الوصول إلى أفضل النتائج؛

رابعا: تحليل المعلومات المجمعة: ويكون تحليل تلك المعلومات المالية بدقة متناهية باستخدام أدوات و أساليب التحليل المالي المحددة ضمن الخطوات السابقة؛

خامسا: إبراز النتائج المتوصل إليها: وتعرض مبوية على شكل نتائج أساسية رئيسية ونتائج ثانوية؛

سادسا: إعداد التقرير النهائي: ويعد هذا التقرير بشكل مفصل، بحيث يعرض أهم النتائج المتوصل إليها، مع تقديم مقترحات مفيدة تتناسب مع الأهداف المسطرة والمتوافقة من جانب آخر مع طبيعة الأطراف المستخدمة لنتائج التحليل المالي.

المطلب الثاني: أساليب التحليل المالي

التحليل المالي منظومة من الطرق و الأساليب الفنية التي يستعملها المحلل المالي لتحويل البيانات المرتبطة بموضوع التحليل إلى مؤشرات مالية تهدف إلى توضيح الماضي و إنجازاته لرسم سياسات المستقبل.¹ و تتعدد الطرق و الأساليب المستعملة في التحليل المالي بتعدد مجالات التحليل، و كذا تعدد أهدافه. و يكمن تلخيص هذه الأساليب فيما يلي:

أولاً: التحليل المالي الرأسي (العمودي)

و يتعلق هذا النوع من التحليل بتحليل عناصر القوائم المالية لسنة مالية واحدة، و يتطلب مقارنة قيمة العناصر التفصيلية بإجمالي العناصر في كل من حسابات النتائج و الميزانية وقوائم أخرى حتى يمكن معرفة قيمة كل عنصر بإجمالي العناصر، مثال ذلك إيجاد علاقة بين أنواع الأصول المختلفة بإجمالي الأصول.² كنسبة الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول، نسبة قيم الإستغلال إلى إجمالي الأصول المتداولة وغيرها من المؤشرات المرتبطة بالتوزيع النسبي لعناصر القوائم المالية مقارنة ببعضها البعض.

ثانياً: التحليل المالي الأفقي

ضمن أسلوب التحليل المالي الأفقي يتم تتبع تطور قيمة عنصر معين من عناصر القوائم المالية عبر الزمن، و ذلك لمعرفة مدى الإستقرار أو التراجع في قيمة هذا العنصر، ويدخل تحليل السلاسل الزمنية للأرقام والمتغيرات المحاسبية ضمن هذا النوع من التحليل. و بشكل عام

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، مرجع سابق، ص37.

² هشام زغلول إبراهيم، نحو مؤشرات لتقييم الأداء تتلائم و بيئة التصنيع الحديثة، مجلة الرقابة المالية، العدد 51، المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية و المحاسبة، ديسمبر 2007، ص15.

يساعد التحليل الأفقي في الكشف عن بعض الخصائص النوعية لبعض المؤشرات المالية والمحاسبية. مثل إتجاه قيمة عنصر ما من حيث هل هو في تزايد أو في تناقص، وكذا درجة الإستقرار أو التذبذب من فترة مالية إلى أخرى.¹ ويسمح هذا النوع من التحليل بالحكم على الإتجاه التطوري لتلك العناصر مما يساعد بالخروج باستنتاجات ومؤشرات مهمة عن واقع حالة المؤسسة وعن إتجاهاتها التطورية المستقبلية.²

ثالثا: التحليل المالي باستخدام النسب والمؤشرات المالية

تعتبر النسب المالية من أساليب التحليل المالي الأكثر شيوعا و ذلك لما توفره من مؤشرات مالية يمكن الإستفادة منها في تقييم أداء المؤسسة في مجالات الربحية و السيولة و الكفاءة في إدارة الأصول و الخصوم. وتعرف النسب المالية بأنها العلاقة التي تربط بين عنصرين أو أكثر من عناصر القوائم المالية.³

و فيما يلي عرض لأهم هذه النسب و إستخداماتها:

1- نسب السيولة: تستعمل نسب السيولة للحكم على مدى قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها قصيرة الأجل وهي تشمل كل من نسبة السيولة العامة، نسبة السيولة المختصرة، ونسبة السيولة الجاهزة.⁴

¹ محمود الخلايلة، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، الطبعة الثانية، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن، 1998، ص40.

² محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة الدراسية 2011-2012، ص87.

³ محمد مطر، مرجع سابق، ص31.

⁴ مليكة زغيب و ميلود بوشنقير، مرجع سابق، ص37-ص38.

2- نسب النشاط: تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة أصولها، وتقيس مدى كفاءتها على الاستخدام الأمثل لهذه الأصول. و تشمل: معدلات دوران الأصول، معدل دوران المخزونات بمختلف أنواعها، معدل دوران الحسابات المدينة، متوسط فترة التحصيل، معدل دوران الحسابات الدائنة، متوسط فترة التسديد.¹

3- نسب الربحية: تستخدم نسب الربحية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال أنشطتها التشغيلية مقارنة بالتكاليف التي تحملتها خلال فترة زمنية معينة. وهي أيضا أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة بحوزتها. مثل: الهامش التجاري، معدل العائد على الأصول، معدل العائد على الأموال الخاصة، معدل العائد على رأس المال المستثمر.²

4- نسب المديونية: تقيس هذه النسب ما يتعلق بعناصر الهيكل التمويلي للمؤسسة، كإعتماد المؤسسة على أموال الغير(الديون) لتمويل أصولها. وهي تشمل كل من نسبة الديون إلى الأصول، ونسبة الديون إلى الأموال الخاصة، و غيرها من النسب المتعلقة بالهيكل التمويلي للمؤسسة.³

¹ اليمين سعادة، إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية و ترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2009/2008، ص46-52.

² مصطفى الشيخ فهمي، مرجع سابق، ص41.

³ محمود الخاليلة، مرجع سابق، ص45.

رابعاً: التحليل الإحصائي للقوائم المالية

يمكن الاعتماد على الأساليب الإحصائية لتحليل القوائم المالية مثل الوسط الحسابي، والوسيط و الإنحراف المعياري و التوزيعات الإحتمالية بجانب التوزيع النسبي، و ذلك لتحديد المتغيرات المؤثرة في كفاءة الأداء المالي بالمؤسسة.

وتجدر الإشارة إلى أن التحليل الإحصائي لعناصر القوائم المالية لا يعتبر وسيلة مكملة لأساليب التحليل بالنسب و المؤشرات المالية، بل تعتبر هذه الأخيرة أساليب مساعدة وتفسيرية لنتائج التحليل الإحصائي، و الذي يتطلب تطبيقه سلسلة زمنية يفضل أن لا تقل عن خمس سنوات كحد أدنى في كثير من الأحيان.¹

المطلب الثالث: مجالات التحليل المالي للقوائم المالية

يشكل التحليل المالي للقوائم المالية عنصراً هاماً ضمن منهجية التحليل المالي للمؤسسة الإقتصادية، و من مجالات التحليل المالي للقوائم المالية نذكر ما يلي:

أولاً: التحليل المالي للميزانية

ويشمل مجالات التحليل وفقاً للمقاربات التالية:²

1- **المقاربة المالية:** ويكون هذا التحليل المالي من خلال التركيز على تحليل الميزانية المالية والتي تم إعدادها وفقاً لمنظور السيولة و الإستحقاق.

¹ هشام زغلول إبراهيم، مرجع سابق، ص16.

² Chantal Bouissart & M Benkaci, Analyse financière, BERTI édition, Alger, 2011, p4.

2- المقاربة الوظيفية: ويكون هذا التحليل المالي من خلال التركيز على تحليل الميزانية الوظيفية والتي تم إعدادها إنطلاقا من الميزانية المحاسبية وفقا للمنظور الوظيفي الذي ينظر إلى المؤسسة على أنها تتشكل من ثلاثة وظائف.

ثانيا: التحليل المالي لحسابات النتائج

ويشمل هذا التحليل لحسابات النتائج ضرورة الإهتمام بدراسة المجالات التالية:

1- دراسة و تحليل تطور نشاط المؤسسة: و يكون ذلك من خلال دراسة و تحليل تطور رقم الأعمال للمؤسسة، الهامش التجاري للمؤسسة، وغيرها من المؤشرات المالية المرتبطة برقم الأعمال.

2- دراسة و تحليل هيكل الإيرادات و المصاريف: و يكون ذلك بالإعتماد على تبويب عناصر الإيرادات و المصاريف بواسطة مجاميع التسيير الرئيسية لحساب النتائج وفقا لما أشار إليه النظام المحاسبي المالي، و التي قد تشمل:

- إنتاج السنة المالية؛
- إستهلاك السنة المالية؛
- القيمة المضافة للإستغلال؛
- النتيجة العملياتية؛
- النتيجة المالية؛
- النتيجة العادية قبل الضرائب؛
- النتيجة العادية الصافية؛
- النتيجة غير العادية؛
- النتيجة الصافية للسنة المالية.

ثالثاً: التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة

يعتبر تحليل جدول تدفقات الخزينة من مجالات التحليل المالي الحديث، و الذي يمكن من خلاله معرفة بعض الحقائق عن المؤسسة و لعل أبرزها:¹

- من أين تأتي النقدية في المؤسسة؟؛
- كيف يتم إستخدام هذه النقدية؟؛
- ماهو مقدار التغير في النقدية خلال الفترة في المؤسسة؟.

¹ دونالد كيسو و جيري ويجانت، ترجمة أحمد حامد حجاج، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2002، ص238.

خلاصة الفصل الأول:

يعتبر التحليل المالي للقوائم المالية أداة يستعملها العديد من الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة، فهو عبارة عن دراسة تفصيلية للقوائم المالية المنشورة وفهمها من أجل معرفة الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة، وبغرض الوصول إلى هذا الهدف يتبع المحلل المالي مجموعة من الخطوات التي تشكل في مجملها الإطار العملي والتطبيقي لعملية التحليل المالي، حيث تبدأ بتحديد غرض وسياق التحليل وتنتهي بتقديم المقترحات المناسبة.

يقوم التحليل المالي أساسا على تحليل القوائم المالية ضمن العديد من المجالات والمقاربات باستخدام مجموعة من الأدوات والأساليب التي تتمحور أساسا حول: التحليل العمودي، تحليل الإتجاهات، و التحليل بواسطة النسب المالية.

و تسمح لنا دراسة و تحليل الإتجاهات لعناصر القوائم المالية بالحكم على الأداء الحالي للمؤسسة، وكذا آفاق النمو والإستمرارية في المستقبل، كما تسمح لنا النسب المالية بالحكم على:

- قدرة المؤسسة على الوفاء بالإلتزامات القصيرة الأجل؛
- تقييم المردودية الإقتصادية والمالية للمؤسسة؛
- تقييم طبيعة الهيكل التمويلي للمؤسسة؛
- تحديد قدرة المؤسسة على إستكمال دورة الإستغلال.

الفصل الثاني:

التحليل المالي لجدول تدفقات

الخزينة

تمهيد:

تطبيقاً للمادة رقم: 25 من القانون رقم: 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 و المتضمن النظام المحاسبي المالي، فإنه يتوجب على كل مؤسسة تدخل في مجال تطبيق هذا القانون إعداد جدول تدفقات الخزينة، باعتباره جزء لا يتجزأ من قوائمها المالية، حيث أن الهدف من هذا الجدول، هو إعطاء مستعملي القوائم المالية أساساً جديداً ومكملاً يسمح بعمليات التقييم لمدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها، و كذلك المعلومات بشأن استخدام التدفقات النقدية.

هذا و تكتسي دراسة جدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة في التنبؤ بالمشاكل النقدية التي ستواجهها المؤسسة، و ذلك لما يوفره هذا الجدول من معلومات لا تظهر في أي من الميزانية و جدول حسابات النتائج، تساعدنا في إشتقاق مجموعة من النسب التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم جودة الأرباح و تقييم السيولة و التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

وبذلك سيتوزع مضمون هذا الفصل على ثلاثة مباحث أساسية، وذلك كما يلي:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثاني: إعداد وعرض مكونات جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثالث: تحليل جدول تدفقات الخزينة

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من الإضافات المهمة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، حيث أكد هذا الأخير على إلزامية إعداد جدول تدفقات الخزينة كجزء لا يتجزأ من القوائم المالية الأساسية، وذلك نظراً لأهمية المعلومات الواردة فيه و التي يعجز كل من الميزانية و حسابات النتائج عن تقديمها، حيث تمكننا هذه المعلومات من الحصول على نظرة ديناميكية حول تطور بنية الخزينة خلال الدورة، و عليه يمكن القول أن جدول تدفقات الخزينة يلعب دوراً فعالاً في التغلب على بعض نقاط الضعف الموجودة في الميزانية وحسابات النتائج.

و بذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- جدول تدفقات الخزينة: المفهوم و النشأة
- جدول تدفقات الخزينة: الأهمية و الأهداف
- أنواع التدفقات النقدية ضمن جدول تدفقات الخزينة

المطلب الأول: جدول تدفقات الخزينة: المفهوم و النشأة

أولاً: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

يمكن الإحاطة بمفهوم جدول تدفقات الخزينة من خلال التعاريف التالية:

التعريف الأول: يعرف النظام المحاسبي المالي جدول تدفقات الخزينة على أنه: "جدول يقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، يهدف إلى

إعطاء مستعملي القوائم المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها، وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه التدفقات النقدية.¹

التعريف الثاني: يعرف المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS(07) جدول تدفقات الخزينة بأنه "جدول يعرض قائمة التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من و إلى خزينة المؤسسة تبعا للدورات الرئيسية الثلاثة: دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل، و ذلك خلال دورة محاسبية محددة".

وبهذا يمكن القول أن جدول تدفقات الخزينة هو ذلك الجدول الذي يعرض المقبوضات النقدية و المدفوعات النقدية و كذا صافي التغير في النقدية الناتج عن الأنشطة التشغيلية والإستثمارية و التمويلية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.²

ثانيا: نشأة جدول تدفقات الخزينة

1- نشأة جدول تدفقات الخزينة: لقد مر جدول تدفقات الخزينة بسلسلة زمنية من التطورات، تطور خلالها من حيث الشكل والمضمون، و يمكننا تمييز أربعة مراحل أساسية لهذا التطور، يمكن ذكرها كالاتي:³

¹ قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة و محتوى الكشوف المالية وعرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 25 مارس 2009، ص26.

² دونالد كيسو و جيري ووجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني، ترجمة أحمد حامد حجاج، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2005، ص1226.

³ محمد مطر، مرجع سابق، ص159-ص160.

- المرحلة الأولى: وتتعلق بإعداد "جدول الأموال المخصصة" وذلك من خلال الإصدار رقم: (02) APB بعنوان "تحليل التدفق النقدي و قائمة الأموال المخصصة" الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA عام 1961.

- المرحلة الثانية: وتتعلق بإعداد "جدول مصادر الأموال و إستخداماتها" و ذلك من خلال الإصدار رقم: (03) APB الصادر عن AICPA عام 1963.

- المرحلة الثالثة: وتتعلق بإعداد "جدول التغيرات في المركز المالي" وذلك من خلال ما تطلبه الإصدار رقم: (19) APB الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB عام 1971.

- المرحلة الرابعة: وتتعلق بإعداد "جدول تدفقات الخزينة أو قائمة التدفقات النقدية" وذلك من خلال ما تطلبه المعيار رقم: (95) SAS الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB عام 1987، وكذلك المعيار المحاسبي الدولي رقم: (07) IAS الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC عام 2000، و الذي جعل بشكل نهائي جدول تدفقات الخزينة كجدول أساسي ضمن القوائم المالية للمؤسسة.

2- أسباب التحول إلى الأساس النقدي: من الأسباب التي أدت إلى التحول إلى اعتماد الأساس النقدي نذكر منها ما يلي:¹

- إدراك الكثير من المحللين الماليين أن المحاسبة على أساس الإستحقاق قد أصبحت أبعد ما تكون عن حقيقة التدفقات النقدية بالمؤسسة، حيث لم تعد الأرباح الصافية تعكس مؤشرا مقبولا لقياس قدرة المؤسسة على خلق النقدية.

¹ دونالد كيسو و جيري ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص 1226-1227.

- بحث المحللين الماليين و المستثمرين عن معايير أكثر تجردا مثل التدفق النقدي لتقييم مدى النجاح أو الفشل في العمليات التي قامت بها المؤسسة.
- أهمية جدول تدفقات الخزينة في حد ذاته في تحديد قدرة المؤسسة على الوفاء بالإلتزامات النقدية الجارية والقصيرة الأجل.

المطلب الثاني: جدول تدفقات الخزينة: الأهمية و الأهداف

أولاً: أهمية جدول تدفقات الخزينة

يكتسي جدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، والتي نذكر منها ما يلي:¹

- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها؛
- إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالإلتزامات المؤسسة نحو الدائنين و المساهمين؛
- إبراز الفرق بين النتيجة و الخزينة؛
- قياس أثر التدفقات الإستثمارية و التمويلية على مستويات الربحية؛
- إبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة؛
- يعطي مؤشر لمبالغ و توقيت و درجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية.

كما يلعب جدول تدفقات الخزينة دورا مهما في التغلب على بعض نقاط الضعف الموجودة في الميزانية و حسابات النتائج، و تتمثل أهم هذه النقاط في:²

¹ جمال حود ميسة و دشاش عبد القادر، "قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول الإصلاح المحاسبي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص.5.

² وليد ناجي الحياي، التحليل المالي الإطار النظري والتطبيقات العملية، مرجع سابق، ص.97.

- تحييد عناصر المصروفات غير النقدية، وبشكل خاص الإهلاك و الإطفاء لكافة الأصول ذات العلاقة؛
- إظهار العمليات النقدية لمختلف النشاطات التي تمت داخل المؤسسة؛
- إظهار صافي التغير في النقد في بداية الفترة و في نهايتها، و توزيع بنود تلك التدفقات النقدية على مجموعات مترابطة، مما يساعد على توضيح الكثير من الأمور المتعلقة بالوضع المالي للمؤسسة، وهو ما لا تظهره الميزانية و لا حسابات النتائج.

ثانيا: أهداف جدول تدفقات الخزينة

- تتمثل الأهداف المتوخاة من إعداد جدول تدفقات الخزينة فيما يلي:¹
- توضيح العمليات التي إستخدمت فيها النقدية المتوفرة لدى المؤسسة، سواء في عمليات الإستغلال، أو عمليات الإستثمار، أو عمليات التمويل؛
 - توضيح العمليات (عمليات الإستغلال، أو عمليات الإستثمار، أو عمليات التمويل) التي حصلت من خلالها المؤسسة على المقبوضات النقدية؛
 - تقييم قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية الموجبة من عمليات الإستغلال في المستقبل؛
 - تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الأطراف الدائنة؛
 - تسهيل عمليات المقارنة بين المؤسسات كونه يستبعد الآثار الناجمة عن إستخدام المعالجات المحاسبية المختلفة؛
 - توفير معلومات أكثر تفصيلا تكون مكملة لتحليل كل من الميزانية و حسابات النتائج.

¹ دونالد كيسو و جيري ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص.1226.

و بصفة عامة يمكن القول أن الغرض الرئيسي من إعداد جدول تدفقات الخزينة هو توفير مجموعة هامة من المعلومات المفيدة لمستخدمي القوائم المالية، و ذلك فيما يخص المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترات المدروسة، و بذلك يكون جدول تدفقات الخزينة بمثابة الأداة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية و إستخداماتها وذلك إعتقاداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة.

المطلب الثالث: أنواع التدفقات النقدية ضمن جدول تدفقات الخزينة

يتم تصنيف المقبوضات و المدفوعات النقدية خلال الفترة في إطار إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب مصدرها إلى ثلاثة أنواع رئيسية تتمثل فيما يلي:¹

أولاً: التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية:

ويقصد بالأنشطة التشغيلية تلك الأنشطة التي تولد تدفقات نقدية للمؤسسة و المتأتية أساساً من النشاطات الأساسية، والتي تشمل مايلي:²

- المقبوضات النقدية المتأتية من بيع السلع و تقديم الخدمات؛
- المدفوعات النقدية المتعلقة بتسديد موردي المخزونات و الخدمات؛
- المصاريف التشغيلية النقدية مثل: المصاريف المتعلقة بعمليات البيع و التوزيع، وكذا العمليات المتعلقة بتسديد أجور المستخدمين.

¹ دونالد كيسو و جيرى ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، مرجع سابق، ص.248.

² محمود الخاليلة، مرجع سابق، ص.203.

ثانيا: التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الإستثمارية:

وهي التدفقات المتعلقة بالعمليات الإستثمارية، والتي تشمل ما يلي:

- التدفقات النقدية المتعلقة بمنح القروض و تحصيلها؛
- التدفقات النقدية المتعلقة بعمليات إقتناء الأصول وكذا عمليات التنازل عنها، سواء كانت أصولا ثابتة مادية أو معنوية أو مالية.

ثالثا: التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية:

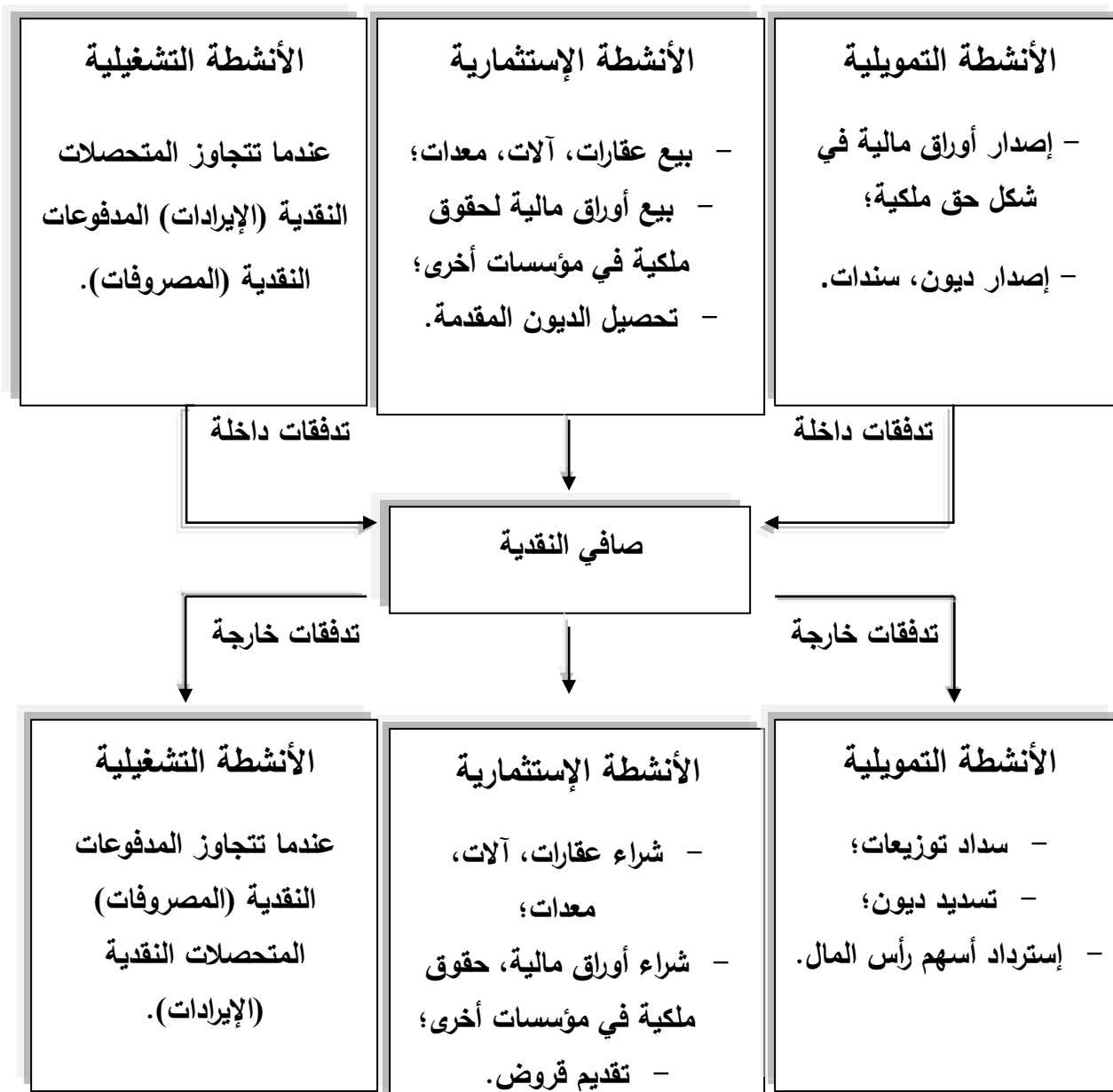
تتعلق هذه التدفقات النقدية بتلك العمليات التي لها تأثير على عناصر الأموال الخاصة و الديون، مثل:

- التدفقات النقدية المتأتية من الحصول على الأموال في إطار إصدار الأسهم أو زيادتها؛
- التدفقات النقدية المدفوعة و المترتبة عن عمليات توزيعات الأرباح؛
- التدفقات النقدية المتأتية من عمليات الحصول على النقدية في إطار الحصول على القروض، أو ضمن النقديات المدفوعة في إطار عمليات تسديدها.

و يمكن عرض عملية تبويب هذه التدفقات النقدية في إطار إعداد جدول تدفقات الخزينة

وفقا للشكل التالي:

الشكل رقم (03): التدفقات النقدية



المصدر: دونالد كيسو و جيرى ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، مرجع سابق، ص.249.

المبحث الثاني: إعداد و عرض مكونات جدول تدفقات الخزينة

يجب أن يظهر جدول تدفقات الخزينة التدفقات النقدية خلال الفترة المالية موزعة حسب أنواع التدفقات النقدية المتوافقة مع النشاطات التشغيلية، الإستثمارية، والتمويلية، حيث أن هذا التصنيف سيوفر معلومات تسمح للمستخدمين بتقدير أثر هذه التدفقات النقدية على صافي النقدية خلال الفترة، كما يمكن إستخدام هذه المعلومات من جانب آخر لتقييم العلاقات بين تلك النشاطات.

و بذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- إعداد جدول تدفقات الخزينة؛
- عرض جدول تدفقات الخزينة؛
- أهم الفروقات بين الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة.

المطلب الأول: إعداد جدول تدفقات الخزينة

يفترض في إطار النظام المحاسبي المالي أن جدول تدفقات الخزينة يتم إعداده من طرف إدارة المؤسسة وفقا للطريقة المباشرة أو غير المباشرة، مثلما هو موضح في القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 و المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة و محتوى القوائم المالية وعرضها. وبهذا سيكون مستخدمى القوائم المالية أمام جدول تدفقات الخزينة متاحا للتحليل مباشرة و بشكل واضح.

ولكن في حالة غياب هذا الجدول و هو أمر نادر الحدوث وفقا لما يقتضيه النظام المحاسبي المالي، فإنه يمكن بطريقة أخرى أن يعد المحلل المالي جدول تدفقات الخزينة بالإعتماد على الميزانيات و حسابات النتائج المتوفرة عن المؤسسة، وهذا ما سيتم عرضه ضمن

هذا المطلب المتعلق بكيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة في حالة عدم توفره بالشكل المحدد في إطار النظام المحاسبي المالي.

أولاً: متطلبات إعداد جدول تدفقات الخزينة

تتطلب عملية إعداد جدول تدفقات الخزينة توفر مجموعة من المعلومات المتضمنة في القوائم المالية التالية:¹

1- الميزانيات المقارنة: و هي توفر مقدار التغيرات في الأصول، الخصوم و كذا الأموال الخاصة خلال فترتين من الزمن.

2- جدول حسابات النتائج للفترة: و هو يوفر معلومات تساعد المحلل المالي على تحديد مقدار حجم التدفقات النقدية الداخلة و/أو الخارجة من و إلى خزينة المؤسسة خلال الفترة.

3- معلومات عن العمليات المالية المنتقاة من دفتر الأستاذ العام: و هي توفر معلومات تفصيلية إضافية توضح كيفية الحصول على النقدية و إستخدامها خلال الفترة.

ثانياً: الخطوات و المراحل الأساسية لإعداد جدول تدفقات الخزينة

يتضمن إعداد جدول تدفقات الخزينة ثلاثة خطوات الأساسية:²

✓ تحديد التغير في النقدية: و هو إجراء بسيط، حيث يمكن تحديد الفرق بين رصيد النقدية في أول المدة و آخرها بسهولة عن طريق فحص أرصدة حسابات الميزانيات المقارنة.

¹ دونالد كيسو و جيرى ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص.1230.

² المرجع نفسه، ص.1230.

- ✓ تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية: و هو إجراء معقد، حيث لا يتضمن فقط تحليل جدول حسابات نتائج للفترة الحالية، و إنما بالإستعانة بالميزانيات المقارنة (ميزانيتي سنتين متتاليتين) و بيانات بعض العمليات المالية المنتقاة أيضا.
- ✓ تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية و التمويلية: حيث يجب تحليل كل التغيرات الأخرى في بنود الميزانية لتحديد أثرها على النقدية.

ثالثا: إعداد جدول تدفقات الخزينة

يمكن تقديم جدول تدفقات الخزينة إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة كما يلي:

1- تحديد التدفقات النقدية المتأتية من خلال الأنشطة التشغيلية: و يتم حسابها من خلال العناصر التالية:¹

- **المبالغ المقبوضة من الزبائن:** وتشمل مجموع د/70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة و المنتجات الملحقة، ماعدا د/709 التخفيضات التجارية الممنوحة، مع طرح (-) التغير بالزيادة في رصيد د/411 الزبائن و الحسابات الملحقة، أو إضافة (+) التغير بالنقصان في رصيد نفس الحساب.
- **المبالغ المقبوضة الأخرى:** والتي تضم د/74 إعانات الإستغلال، و د/757 الإيرادات الإستثنائية عن عمليات التسيير، و د/758 الإيرادات الأخرى للتسيير الجاري، مع الأخذ بعين الإعتبار التغير بالنقصان أو بالزيادة في د/487 الإيرادات المسجلة مسبقا.

¹ شعيب شنوف، مرجع سابق، ص173-174.

- **المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين:** و تشمل على ما يلي:
 - د/60 المشتريات المستهلكة (ماعدا د/609 التخفيضات التجارية)؛
 - د/61 الخدمات الخارجية؛
 - د/62 الخدمات الخارجية الأخرى؛
 - د/63 مصاريف المستخدمين.

وذلك مع ضرورة الأخذ بعين الإعتبار التعديلات التالية:¹

✓ إضافة التغير بالزيادة في أرصدة حسابات المخزونات أو طرح التغير بالنقصان في أرصدة حسابات المخزونات.

✓ إضافة التغير بالنقصان في رصيد د/401 موردو المخزونات و الخدمات، أو طرح التغير بالزيادة في رصيد د/401 موردو المخزونات و الخدمات.

✓ إضافة التغير بالنقصان في أرصدة د/42 المستخدمين و الحسابات الملحقة، ود/43 الهيئات الإجتماعية، و د/467 الحسابات الأخرى الدائنة، أو طرح التغير بالزيادة في أرصدة الحسابات السابقة (د/42، د/43، د/467).

- **المبالغ المدفوعة لمتعاملين آخرين:** وتشمل على: د/64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، د/65 الأعباء العملياتية الأخرى، ويستثنى (-) التغير بالزيادة في أرصدة حسابات: 445 الرسم على القيمة المضافة، 486 الأعباء المسجلة مسبقا، أو يضاف التغير بالنقصان في أرصدة نفس الحسابات.

- **الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة:** وتضم د/66 الأعباء المالية.

¹ Hamad Amneh.K. and Ali.A.Al-hadidi, Summaries of Financial Accounting, International Financial Reporting Standards (IFRS), Part Two, First Edition, 2011, University of Jordan, p304-309.

- **الضرائب على النتائج المدفوعة:** و تضم: ح/695 الضرائب على الأرباح من نتائج الأنشطة العادية و يطرح منها(-) التغير بالزيادة في رصيد ح/444 الدولة: الضرائب على النتائج، أو يضاف (+) التغير بالنقصان في رصيد نفس الحساب.
- **التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر غير العادية:** و تمثل الفرق بين حساب 77 الإيرادات غير العادية و حساب 67 الأعباء غير العادية.

2- تحديد التدفقات النقدية المتأتية من خلال الأنشطة الإستثمارية: يتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثمارية على النحو التالي:¹

- المبالغ المدفوعة لحيازة القيم الثابتة المادية أو المعنوية أو المالية؛
- المبالغ المقبوضة عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية و المعنوية أو المالية؛
- المبالغ المقبوضة في إطار الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال: و تتمثل في ح/76 المنتوجات المالية.

3- تحديد التدفقات النقدية المتأتية من خلال الأنشطة التمويلية: يتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية كآلاتي:²

- المبالغ المقبوضة في أعقاب إصدار أسهم: و تتمثل في التغير بالزيادة في ح/101 رأس المال، أو في ح/103 العلاوات المرتبطة برأس المال.
- المبالغ المدفوعة عن الحصص و التوزيعات التي تم القيام بها خلال السنة.

¹ فايز سايج، إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي، دراسات إقتصادية، العدد 22، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ديسمبر 2013، ص 69.

² جمال حود ميسة و دشاش عبد القادر، مرجع سابق، ص 13.

- المبالغ المقبوضة المتأتية من الحصول على القروض: و تتمثل في التغير بالزيادة في رصيد ح/د16 الإقتراضات والديون المماثلة.
- المبالغ المدفوعة لتسديدات القروض والديون المماثلة: و تتمثل في التغير بالنقصان في رصيد ح/د16 الإقتراضات والديون المماثلة.

المطلب الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة

يتم عرض جدول تدفقات الخزينة إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، حيث يوصي النظام المحاسبي المالي و كذا المعيار المحاسبي الدولي السابع بتقديم جدول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة، وذلك لسهولة الإعداد، و توفيرها لمعلومات أكثر تفصيلا عن الآثار النقدية للأنشطة على صافي خزينة المؤسسة.

أولا: إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة من خلال:¹

- تقديم الفصول الرئيسية لدخول و خروج الأموال المتعلقة بالمبالغ المحصلة من الزبائن، أو المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين، أو الضرائب المدفوعة، أو توزيعات الأرباح المسددة، أو الفوائد المسددة...
- مقارنة التدفق النقدي الصافي إلى النتيجة قبل الضرائب للفترة.

و فيما يلي عرض لجدول تدفقات الخزينة المعد وفقا للطريقة المباشرة كما جاء به النظام المحاسبي المالي:

¹ Smail Ould Amer, **La Normalisation Comptable En Algérie : Présentation Du Nouveau Système Comptable Et Financier**, Revue Des Sciences Économiques Et De Gestion, N°10, Université Ferhat Abbas, Sétif, 2010, p38.

الجدول رقم (01): جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار المسحوبات عن إقتناء تثنيتات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثنيتات عينية أو معنوية المسحوبات عن إقتناء تثنيتات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثنيتات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغير سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة و معادلاتها عند إفتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة و محتوى الكشوف المالية وعرضها، مرجع سابق، ص35.

ثانيا: إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة

تتطلب هذه الطريقة تعديل نتيجة السنة المالية بقيمة العمليات غير النقدية و كذا العناصر المؤجلة أو المستحقة المتصلة بالمتحصلات أو المدفوعات السابقة أو المستقبلية،¹ و كذا الأعباء أو الإيرادات المتعلقة بالأنشطة الإستثمارية و التمويلية، وذلك للوصول الى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.² و تتمثل هذه التعديلات فيما يلي:

- نتيجة السنة المالية
- (+) الإهلاكات و المؤونات: د/68 مخصصات الإهلاكات و المؤونات وخسائر القيم.
- (+) التغير بالزيادة في حسابات الضرائب المؤجلة: مثل د/134 الضرائب المؤجلة على الخصوم و د/155 المؤونات للضرائب.
- (-) التغير بالنقصان في حسابات الضرائب المؤجلة.
- (+) التغير بالنقصان في حسابات المخزونات.
- (-) التغير بالزيادة في حسابات المخزونات.
- (+) التغير بالنقصان في حساب الزبائن و الحسابات الملحقة.
- (-) التغير بالزيادة في حساب الزبائن و الحسابات الملحقة.
- (+) التغير بالزيادة في حسابات موردي المخزونات و الخدمات.
- (-) التغير بالنقصان في حسابات موردي المخزونات و الخدمات.

¹ مصطفى الشيخ فهمي، مرجع سابق، ص18.

² Smail Ould Amer, Opcit, p39.

³ سايح فايز، مرجع سابق، ص65.

الجدول رقم (02): جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل: - الإهلاكات و الأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين و الديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار مسحوبات عن إقتناء تشييات تخصيلات التنازل عن تشييات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الإفتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية تغير أموال الخزينة

المصدر: قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة و محتوى الكشوف المالية وعرضها، مرجع سابق، ص36.

المطلب الثالث: أهم الفروقات بين الطريقتين

إن الفرق بين الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة في عرض جدول تدفقات الخزينة هو فقط في كيفية تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، و ذلك من خلال وظيفة الإستغلال، أما تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية فهو متماثل بين الطريقتين و لا يوجد إختلاف بينهما¹.

إن الميزة الأساسية للطريقة المباشرة هي أنها تظهر المبالغ النقدية المقبوضة و المدفوعة المتعلقة بالنشاط التشغيلي. حيث يعلن مؤيدو هذه الطريقة أن التعرف على مصادر هذه التدفقات النقدية التشغيلية والأغراض التي إستخدمت فيها هذه المدفوعات النقدية التشغيلية في الفترات السابقة يعد مفيدا في تقدير التدفقات النقدية التشغيلية في المستقبل. علاوة على ذلك، فإن المعلومات المتعلقة بمقادير الأنواع الأساسية من تلك التدفقات النقدية المرتبطة بالنشاط التشغيلي تعد أكثر إفادة من المعلومات الخاصة بالمجموع الكلي للتدفقات النقدية، والمتمثل في صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية²، وذلك لأنها تساعد في الحكم على قدرة المؤسسة على:

- توليد النقدية الكافية من أنشطتها التشغيلية لسداد ديونها؛
- إعادة الاستثمار في عملياتها؛
- القيام بتوزيعات نقدية على المساهمين.

¹ شعيب شنوف، مرجع سابق، ص179.

² دونالد كيسو و جيرى ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص1252.

في حين تتميز الطريقة غير المباشرة بالعديد من الخصائص و لعل أبرزها:¹

- تركيزها على التفرقة بين نتيجة السنة المالية و صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، و الذي يساعد المستخدمين على تحديد الأسباب التي تؤدي إلى الإختلاف بين التدفقات النقدية و نتيجة السنة المالية، مما يجعلها توفر ربطا مفيدا بين جدول تدفقات الخزينة و القوائم المالية الأخرى؛
- سهولة تحليل ما تفصح عنه من معلومات من جانب مستخدمي جدول تدفقات الخزينة؛
- تعديل صافي الدخل إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يعتبر أقل تكلفة من التقرير عن جملة المبالغ المقبوضة أو المدفوعة المرتبطة بالنشاط التشغيلي؛
- إعتياد مستخدمي القوائم المالية على هذه الطريقة.

¹ حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الثاني، دمشق، سورية، 2008، ص221.

المبحث الثالث: التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة

يتمثل الهدف الرئيسي من وراء تحليل جدول تدفقات الخزينة في إستخراج معلومات مفيدة لغرض إتخاذ القرارات. حيث توجد العديد من المؤشرات و النسب المالية التي يمكن إستخراجها من جدول تدفقات الخزينة بغرض التحليل، و تختلف هذه النسب و المؤشرات بإختلاف الأهداف من التحليل المالي.

و بذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- مؤشرات تقييم جودة الأرباح؛
- مؤشرات تقييم مستويات السيولة؛
- مؤشرات تقييم سياسات التمويل.

المطلب الأول: مؤشرات تقييم جودة الأرباح

يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين نتيجة السنة المالية وصافي التدفق النقدي وذلك على أساس أن نتيجة السنة المالية يتم تحديدها بموجب مبدأ المحاسبة على أساس الإستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب المحاسبة على الأساس النقدي، وعليه فإن تحقيق المؤسسة لمبالغ كبيرة لنتيجة السنة المالية لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقاً نقدياً مرتفعاً والعكس بالعكس. في حين كلما إرتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب الذي تحققه المؤسسة خلال السنة كلما إرتفعت جودة أرباح المؤسسة.¹

¹ محمد مطر، مرجع سابق، ص162.

ومن أهم النسب التي يمكن حسابها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة أرباح المؤسسة، النسب المالية التالية:

أولاً: نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي

يتم حساب نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي وفقاً للعلاقة التالية:¹

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي =

الإحتياجات النقدية الأساسية

و تتمثل الإحتياجات النقدية الأساسية فيما يلي:²

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية؛
- مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد و الأقساط المستحقة خلال السنة؛
- النفقات الرأسمالية للمحافظة على الطاقة الإنتاجية؛
- النفقات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح على المساهمين.

و توضح هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلة لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية و للإنفاق الرأسمالي و سداد أقساط الديون طويلة الأجل.

¹ شعيب شنوف، مرجع سابق، ص 189.

ثانياً: مؤشر النقدية التشغيلي

يتم حساب مؤشر النقدية التشغيلي إنطلاقاً من العلاقة التالية:¹

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

مؤشر النقدية التشغيلي =

صافي الربح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب

و تبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية مقارنة مع النتيجة التشغيلية.² وتعكس هذه النسبة نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس الإستحقاق و نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً للأساس النقدي، حيث أنه كلما إرتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على جودة أرباح المؤسسة.

ثالثاً: نسبة النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الأرباح الصافية

يتم حساب هذه النسبة إنطلاقاً من العلاقة التالية:³

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

نسبة النقدية من الأنشطة التشغيلية =

النتيجة الصافية

¹ عبد الناصر شحادة السيد أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجود الأرباح، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية و المالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2008، ص18.

² محمد مطر، مرجع سابق، ص163.

³ اليمين سعادة، مرجع سابق، ص92.

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. وتختلف هذه النسبة عن السابقة في أنها تأخذ بعين الاعتبار عند اشتقاقها الفوائد والضرائب.

رابعاً: نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

ويتم حساب هذه النسبة إنطلاقاً من العلاقة التالية:¹

$$\text{نسبة العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

و توضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، و كلما ارتفعت هذه النسبة دلّ ذلك على كفاءة المؤسسة في إستخدام موجوداتها.

خامساً: نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى رقم الأعمال

يتم حساب هذه النسبة إنطلاقاً من العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى رقم الأعمال} = \frac{\text{إجمالي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

تعكس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في تحصيل حقوقها لدى الزبائن في إطار عمليات البيع التي قامت بها.

¹ عبد الناصر شحادة السيد أحمد، مرجع سابق، ص 20.

² محمد مطر، مرجع سابق، ص 163.

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم مستويات السيولة

ترتبط قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى توفر صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجبا فهذا يعني وجود فائضا نقديا يمكن لإدارة المؤسسة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد ديون طويلة الأجل، أو في مجالات أخرى.

ومن أهم النسب المستخدمة في تقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

أولا: نسبة التغطية النقدية

يتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:¹

صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

نسبة تغطية النقدية =

إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

و توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها الاستثمارية و التمويلية، وهو ما يوضح من جانب آخر مدى حاجة المؤسسة إلى اللجوء إلى مصادر تمويلية أخرى لمواجهة إحتياجاتها.

¹ مفيدة يحياوي و عريف عبد الرزاق، أثر معايير المحاسبة الدولية IAS-IFRS على التحليل المالي بالمؤسسة، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، 17-18 جانفي 2010، ص9.

ثانيا: نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون

يتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:¹

$$\text{نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

و توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، و إنخفاض هذه النسبة مؤشر سيء و ينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون (حالات العسر المالي).

ثالثا: نسبة تغطية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الإلتزامات المتداولة

يتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة تغطية التدفق النقدي للإلتزامات المتداولة} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الإلتزامات المتداولة}}$$

¹ شعيب شنوف، مرجع سابق، ص185.

² عبد الناصر شحادة السيد أحمد، مرجع سابق، ص23.

و تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها المتداولة من خلال صافي التدفقات النقدية من أنشطتها التشغيلية. وكلما ارتفعت هذه النسبة انخفض مستوى المخاطر المتعلقة بالسيولة، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بجميع أو بجزء من إلتزاماتها المتداولة من خلال النقدية المولدة داخليا.

رابعا: نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل

ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:¹

صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

= نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

مدفوعات الديون طويلة الأجل

إلى الديون طويلة الأجل

كلما إرتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا جيدا على قدرة المؤسسة على الوفاء بإلتزاماتها طويلة الأجل. عن طريق التدفقات النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية على مستوى المؤسسة.²

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسات التمويل

من أهم النسب التي تفيد محلي جدول تدفقات الخزينة في مجال تقييم سياسات التمويل ما

يلي:

¹ شعيب شنوف، مرجع سابق، ص 187.

² Bruno Bachy et Michel Simon, Analyse financière des comptes consolidés, Normes IFRS, 2e édition, Dunod, Paris, 2009, p.225.

أولاً: نسبة التوزيعات النقدية

ويتم حساب نسبة التوزيعات النقدية من خلال العلاقة التالية:¹

التوزيعات النقدية للمساهمين

نسبة التوزيعات النقدية =

صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

و تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة إلتزامات المؤسسة في توزيع الأرباح و إستقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى.

ثانياً: نسبة المتحصلات من الفوائد و التوزيعات

ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:²

المتحصلات من الفوائد و التوزيعات

نسبة المتحصلات من الفوائد و التوزيعات =

صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم و السندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من أنشطتها التشغيلية

¹ محمد مطر، مرجع سابق، ص165.

² اليمين سعادة، ص.94.

ثالثاً: نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية

ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:¹

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية

وتبين هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل. كذلك تعتبر مؤشراً على مدى إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الأجل، لذا توفر للمستثمرين والمقرضين معلومات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل إدارة المؤسسة.

رابعاً: نسبة الإنفاق الرأسمالي

ويتم حساب نسبة الإنفاق الرأسمالي من خلال العلاقة التالية:²

الإنفاق الرأسمالي الحقيقي (الزيادة في الأصول الثابتة)

نسبة الإنفاق الرأسمالي = $\frac{\text{الإنفاق الرأسمالي الحقيقي (الزيادة في الأصول الثابتة)}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل و الأسهم و السندات}}$

و توضح هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل حيازة الأصول الثابتة، كما تقيس أيضاً مدى نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة عقلانية في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل، ضمن سياسات المحافظة على التوازنات المالية للمؤسسة وكذا ما يتعلق باستقلاليتها المالية.

¹ عبد الناصر شحادة السيد أحمد، مرجع سابق، ص. 26.

² محمد مطر، مرجع سابق، ص. 165.

خلاصة الفصل الثاني:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة دقيقة تستخدم للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية وإستخداماتها، وذلك إعتقادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، ويتمثل الهدف من جدول تدفقات الخزينة في إعطاء مستعملي القوائم المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية، و كذلك المعلومات بشأن إستخدام التدفقات النقدية المبوبة ضمن جدول تدفقات الخزينة إلى: تدفقات نقدية تشغيلية، تدفقات نقدية إستثمارية، و تدفقات نقدية تمويلية.

و حتى يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة لابد من توفر جدول حسابات النتائج للفترة محل الدراسة و ميزانيتين مقارنتين، بالإضافة إلى معلومات أخرى يتم إستخراجها من دفتر الأستاذ العام. و يمكن عرض جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين أساسيتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، حيث تختلف كل منهما في كيفية إحتساب صافي التدفقات النقدية التشغيلية، حيث يوصي النظام المحاسبي المالي بإستخدام الطريقة المباشرة و ذلك لسهولة الإعداد، وتوفرها لمعلومات أكثر تفصيلا عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية في المؤسسة.

هذا و يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة مهمة في أيدي المحللين الماليين، حيث يوفر معلومات مهمة يتم على أساسها إتخاذ القرارات الإقتصادية، وذلك عن طريق إستخراج مجموعة من النسب التي تسمح بتقييم كل من: جودة الأرباح، ومستويات السيولة، و سياسات التمويل.

الفصل الثالث:

تحليل وتقييم جدول تدفقات

الخزينة لمؤسسة صيانة

التجهيزات الصناعية بالمسيلة

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري و المتعلق بالمفاهيم الأساسية لجدول تدفقات الخزينة، من حيث طريقة الإعداد، و كيفية التحليل، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وهذا من خلال التربص الميداني الذي قمنا به على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، و بالضبط على مستوى مديرية المالية والمحاسبة و مراقبة التسيير، أين تمكنا من الحصول على بعض المعلومات التي رأيناها أساسية لدراسة و تحليل جدول تدفقات الخزينة المعد وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي، و قد شملت الدراسة الفترة 2011-2013.

و بذلك سيتوزع مضمون هذا الفصل على المباحث الأساسية التالية:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

المبحث الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثالث: تحليل و تقييم جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة

المبحث الأول: تقديم مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

يعرض هذا المبحث تعريفا مختصرا لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة، لاسيما من حيث تأسيسها و شكلها القانوني، كما يعرض هيكلها التنظيمي. و بذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- التعريف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة؛

- الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية؛

- بعض المؤشرات حول مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

أولا: نشأة المؤسسة

تعتبر مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة شركة مساهمة (SPA) ذات طابع خدماتي، تقع بالمنطقة الصناعية الثانية لمدينة المسيلة المسماة "ذراع الحاجة"، و يقدر رأسمالها ب: 379.570.000,00 دج، و هي إحدى فروع مجمع سونلغاز.

وقد تأسست هذه المؤسسة عام 1997 في إطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، و كان الهدف الأساسي من إنشائها هو صيانة الأجهزة الصناعية المستخدمة في المجالات المرتبطة بإنتاج الطاقة، و كذا تطوير القدرات و الخبرات في مجال الصيانة للكثير من التجهيزات الصناعية ضمن مجالات إهتمام مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية.

ثانيا: مجالات عمل المؤسسة

تعد مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة من المؤسسات المعروفة في السوق الوطنية في مجالات الصيانة للتجهيزات الصناعية، و ذلك بفضل خبراتها ومهاراتها في الأنواع المختلفة للصيانة التي تقدمها، و التي تشمل العديد من المجالات، نذكر منها ما يلي:

- إعادة تأهيل المولدات الكهربائية على مستوى الورشات؛
- التفتيش الدوري و الميداني للتوربينات الغازية والبخارية ومولدات الديزل؛
- إعادة تأهيل الآلات ذات الضغط المتوسط والضغط المنخفض؛
- المعالجة الحرارية؛
- الأشغال الميكانيكية الكبرى؛
- توازن عجلات التوربينات والمحركات الكهربائية الكبرى؛
- أشغال التلحيم في مجالات: إعادة التبطين الأنبوبي، تصليح كرات الضغط المنخفض، قوالب القنوات، تصليح القنوات الهيدروليكية؛
- تصليح وسائد المحركات بجميع أنواعها؛
- تصليح وتلييس القطع بتقنية البلازما.

ثالثا: الوكالات الفرعية للمؤسسة و ورشاتها المختلفة

1- الوكالات الفرعية:

تمتلك مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة مجموعة من الوكالات الفرعية، و الفرق المتنقلة الخاصة بالتدخل الميداني على مستوى الموقع في مختلف مناطق التراب الوطني، وتتمثل هذه الوكالات فيما يلي:

- وكالة الجزائر؛
- وكالة حاسي مسعود؛
- وكالة جيجل؛
- وكالة بشار؛
- وكالة مرسى الحجاج بوهران؛
- وكالة رأس جنات ببومرداس.

2- الورشات المتخصصة:

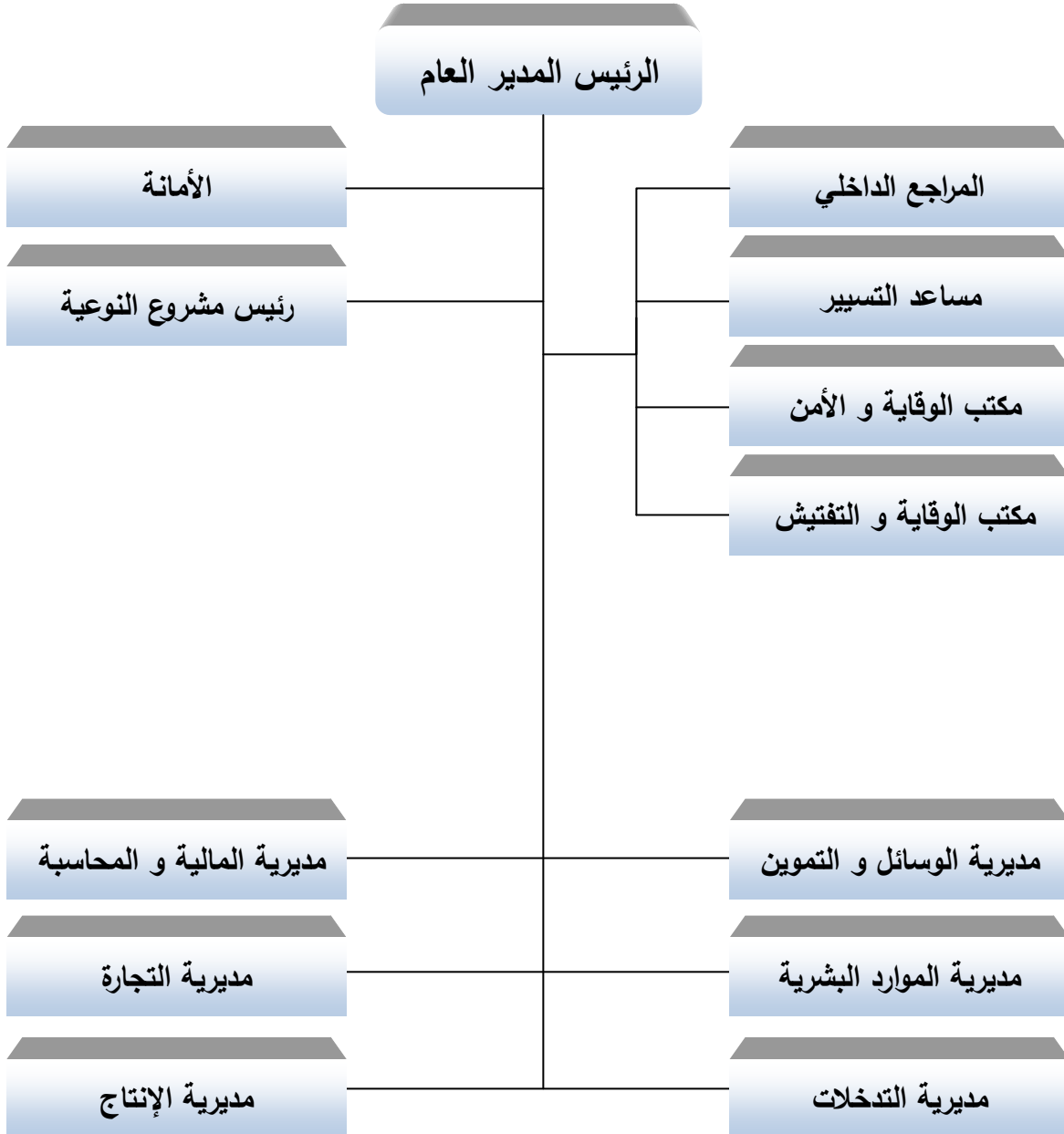
من أجل تنفيذ نشاطها التشغيلي، تحتوي مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة على مجموعة من الورشات المتخصصة في مجالات عملها، تتمثل هذه الورشات فيما يلي:

- ورشة الميكانيك؛
- ورشة الديزل؛
- ورشة المعادن؛
- ورشة الكهرباء؛
- ورشة الصيانة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

إعتمدت مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في إطار ممارسة مهامها على هيكل تنظيمي يشمل مجموعة من المديريات، و ذلك كما هو موضح في الشكل اللاحق:

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

و تنقسم هذه المديریات إلى مجموعة من المصالح الإدارية، والتي يمكن ذكرها على النحو التالي:

أولاً: مديرية التجارة:

تضم مديرية التجارة على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة على المصالح الإدارية التالية:

- مصلحة الإتصالات التجارية؛
- مصلحة التقنية التجارية.

ثانياً: مديرية الإنتاج:

تحتوي مديرية الإنتاج على مجموعة من الورشات المتخصصة في العمل، وذلك بالإضافة إلى المصالح التالية:

- مصلحة الدراسات التقنية؛
- مصلحة صيانة الورشات.

ثالثاً: مديرية المالية و المحاسبة:

تحتوي مديرية المالية و المحاسبة على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة على المصالح الإدارية التالية:

- مصلحة الإستغلال و المحاسبة؛
- مصلحة المالية و الخزينة.

رابعاً: مديرية الموارد البشرية:

تضم مديرية الموارد البشرية على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة على المصالح الإدارية التالية:

- مصلحة المستخدمين؛
- مصلحة التدريب؛
- مصلحة الدراسات و تنظيم العمل.

خامساً: مديرية الوسائل و التموين:

تتشكل مديرية الوسائل و التموين على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة على المصالح الإدارية التالية:

- مصلحة تسيير المخزونات؛
- مصلحة المشتريات؛
- مصلحة الوسائل.

المطلب الثالث: بعض المؤشرات حول مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية

في إطار التعريف بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، يمكننا عرض بعض المؤشرات الخاصة بهذه المؤسسة من خلال بعض العناصر، و المتعلقة أساساً بعدد الأجراء، وكذا تطور رقم الأعمال، و أهم الزبائن الأساسيين للمؤسسة.

أولاً: تطور عدد الأجراء على مستوى المؤسسة:

يعرض الجدول الآتي عدد الأجراء الحالي على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، وتوزيعهم حسب طبيعة المناصب، وذلك كما يلي:

الفصل الثالث: تحليل وتقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الجدول رقم (03): عدد أجراء مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية و توزيعهم حسب طبيعة المناصب

المجموع	العمال التنفيذيين	المهرة	الإطارات	الأجراء
3	-	-	3	الإدارة العامة
7	2	-	5	مديرية المالية و المحاسبة
7	2	2	3	مديرية الموارد البشرية
30	12	14	4	مديرية الوسائل و التمويل
10	-	-	10	مديرية التجارة
5	3	-	2	مصلحة الدراسات التقنية
6	-	-	6	مكتب خبير الدراسات
9	1	-	8	مكتب البرمجة
2	-	-	2	مكتب مراقبة النوعية
8	7	-	1	إدارة الورشات
21	12	6	3	ورشة الميكانيك
28	7	16	5	ورشة الديزل
13	5	4	4	ورشة التعدين
2	1	-	1	ورشة الكهرباء
17	4	11	2	ورشة الصيانة
4	-	-	4	مديرية التدخلات
1	-	-	1	الرقابة و التفتيش
1	-	-	1	تسيير الموارد
26	21	-	5	وكالة رأس جنات
28	19	-	7	وكالة جيجل
23	16	-	7	وكالة مرسى الحجاج
21	16	-	5	وكالة الجزائر
23	11	-	5	وكالة المسيلة
75	57	8	10	وكالة حاسي مسعود
32	24	4	4	وكالة بشار

المصدر: معطيات مديرية الموارد البشرية

ثانيا: تطور رقم الأعمال لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية:

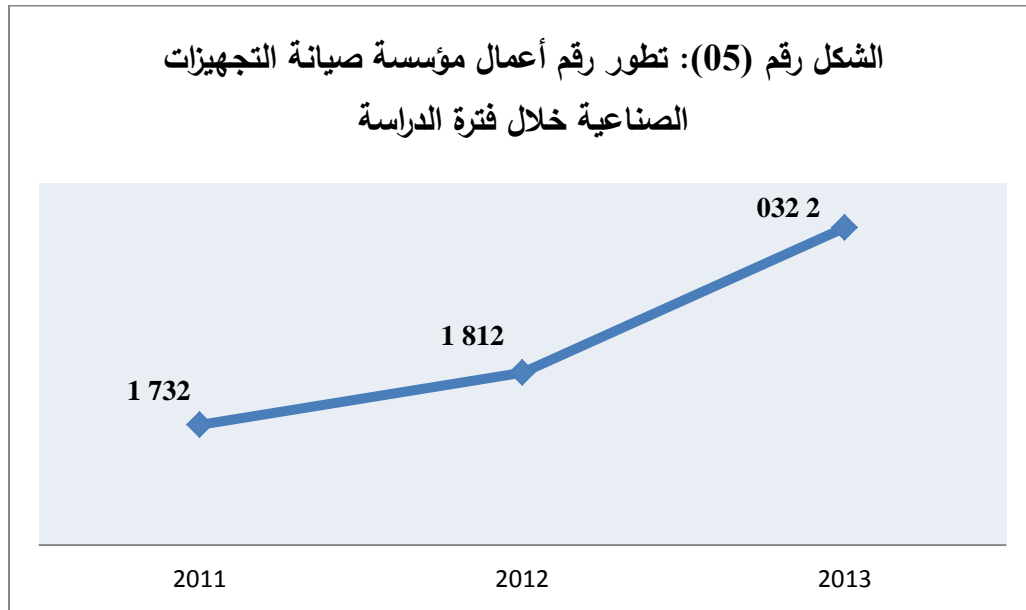
لقد تطور رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013 تطورا ملحوظا، وذلك من خلال مل تبرزه أرقام الجدول التالي:

الجدول رقم (04): تطور رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013

السنة	2011	2012	2013
رقم الأعمال	1.732	1.812	2.032

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المعلومات الواردة ضمن القوائم المالية للمؤسسة
الوحدة : مليون دج

و للتوضيح أكثر سنقوم بعرض تطور رقم الأعمال لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013 من خلال الشكل البياني الآتي:



الوحدة : مليون دج

يلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن رقم أعمال مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نمو مستمر خلال الفترة: 2011-2013، حيث إرتفع من مبلغ 1733 مليون دينار جزائري خلال سنة 2011 إلى مبلغ 2032 مليون دج في نهاية سنة 2013.

رابعاً: أهم الزبائن الأساسيين للمؤسسة

يتمثل أهم زبائن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة فيما يلي:

- وحدات إنتاج الكهرباء التابعة لمجمع سونلغاز؛
- بعض المؤسسات التابعة لمجمع سوناطراك؛
- مؤسسة كوسيدار وفروعها؛
- مصانع إنتاج الإسمنت في العديد من المناطق (مفتاح، عين الكبيرة، حامة بوزيان، سعيدة، عين التوتة، بني صاف)؛
- مؤسسة ميتال ستيل (عنابة).

المبحث الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة

سنتناول في هذا المبحث عرض مكونات جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة خلال الفترة: 2011-2013، كما سنتعرض إلى الطريقة التي على نحوها يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على مستوى المؤسسة.

و بهذا سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة على مستوى المؤسسة؛
- عرض جدول تدفقات الخزينة على مستوى المؤسسة؛

المطلب الأول: كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية وفق الطريقتين اللتين نصّ عليهما النظام المحاسبي المالي، الطريقة المباشرة و الطريقة غير

المباشرة، على أن يتم تقديم جدول تدفقات الخزينة ضمن القوائم المالية الختامية للمؤسسة وفق الطريقة غير المباشرة، و ذلك كما هو محدد من طرف الإدارة العليا لمجمع سونلغاز .

و تمر مرحلة إعداد جدول تدفقات الخزينة على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية على خطوتين أساسيتين تتمثلان فيما يلي:

1- الخطوة الأولى: تتضمن هذه الخطوة إعداد جدول تدفقات الخزينة بالإعتماد في ذلك على برنامج المحاسبة الذي تستخدمه المؤسسة (PC-COMPTA) في إطار معالجة العمليات المحاسبية ضمن عمليات مسك المحاسبة المالية للمؤسسة.

2- الخطوة الثانية: يقوم محاسب المؤسسة في هذه الخطوة بإجراء التعديلات اللازمة على جدول تدفقات الخزينة، و المتمثلة في تسوية الحساب رقم (47) عن طريق إعادة تصنيف التدفقات المندرجة ضمنه و تبويبها حسب طبيعتها إلى تدفقات نقدية متعلقة بالمبالغ المقبوضة من الزبائن و تدفقات نقدية متعلقة بالمبالغ المدفوعة للموردين.

تكون هذه التسوية عن طريق تحليل حسابات النقدية بالمؤسسة و كذا مراسلة البنك من أجل الحصول على تفاصيل كل العمليات التي تمت خلال السنة، و من ثم يمكن تحديد طبيعة هذه التدفقات.

المطلب الثاني: عرض جدول تدفقات الخزينة على مستوى المؤسسة

أولاً: عرض تطور تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية

عرفت التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة خلال الفترة 2011-2013 تطورات مختلفة، وذلك وفقاً لما يظهره الجدول اللاحق:

الفصل الثالث: تحليل وتقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الجدول رقم (05): جدول تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية للمؤسسة خلال الفترة: 2011-2013

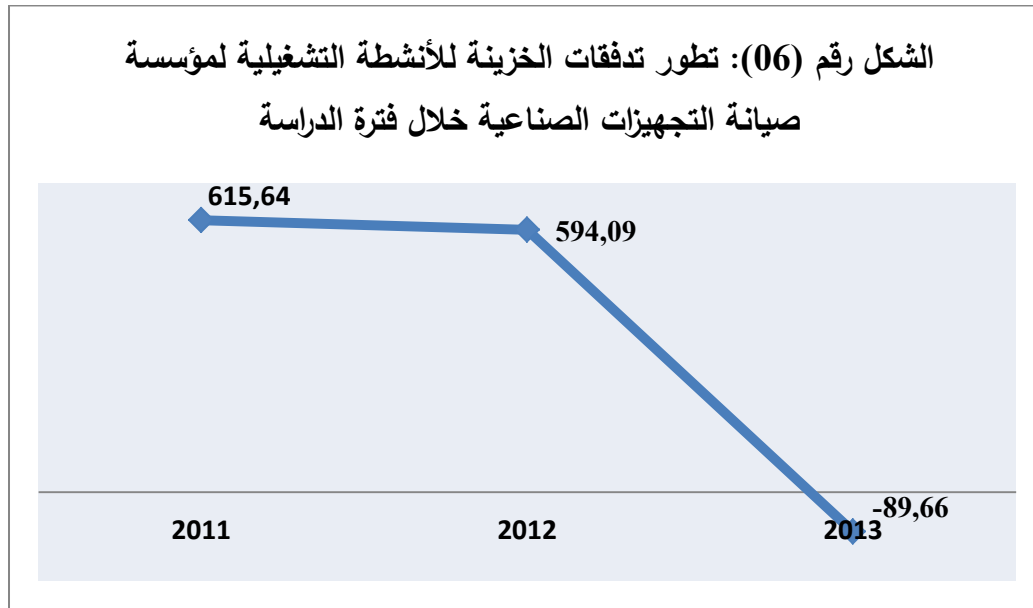
2013	2012	2011	
1509,08	1880,49	2111,72	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
1594,21	1255,24	1301,20	المبالغ المدفوعة للموردين
6,50	3,59	4,15	الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-	37,83	193,30	الضرائب على النتائج المدفوعة
-91,63	583,83	613,06	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
1,97	10,26	2,57	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
-89,66	594,09	615,64	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

(أ)

الوحدة: مليون دج

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

ولتوضيح أكثر التطورات المتعلقة بتدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية خلال الفترة: 2011-2013، نقوم بعرضها بيانيا من خلال الشكل التالي:



الوحدة: مليون دج

ويلاحظ من خلال الأرقام السابقة أن هناك تراجعاً ملحوظاً في صافي تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية خلال الفترة 2011-2013، حيث تراجعت هذه التدفقات من مبلغ 616 مليون دينار جزائري في سنة 2011 إلى تدفقات سالبة بقيمة 90 مليون دينار خلال سنة 2013.

ثانيا: عرض تطور تدفقات الخزينة للأنشطة الإستثمارية

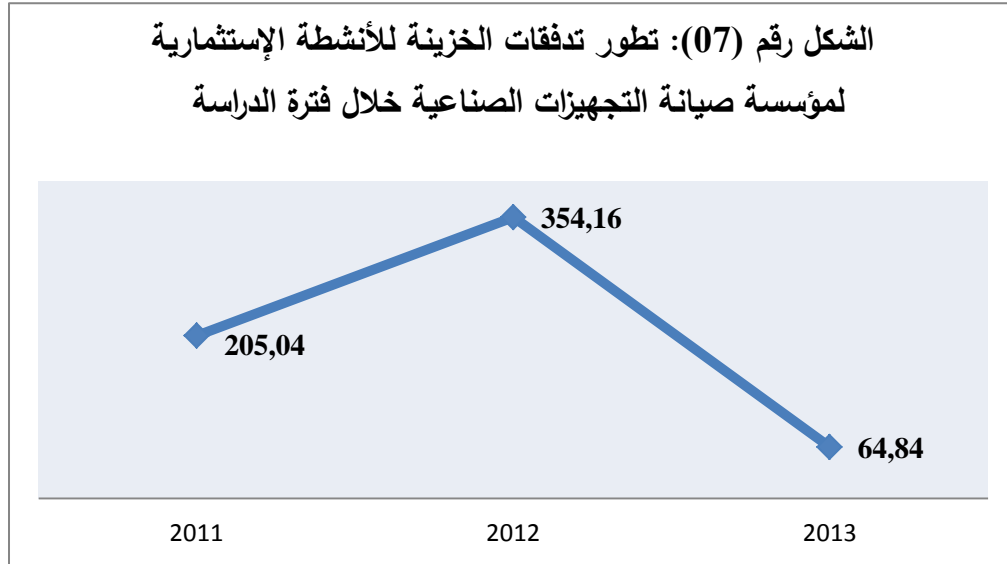
عرفت التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية على مستوى المؤسسة خلال الفترة: 2011-2013 تطورات هامة، حيث يمكن إبراز ذلك في الجدول و الشكل البياني اللاحقين، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (06): جدول تدفقات الخزينة للأنشطة الاستثمارية للمؤسسة خلال الفترة: 2011-2013

2013	2012	2011	
60,99	517,39	203,84	المسحوبات عن إقتناء تشييبات عينية أو معنوية
-	146,40	-	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشييبات عينية أو معنوية
5,83	5,33	1,2	المسحوبات عن إقتناء تشييبات مالية
1,15	20,25	-	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشييبات مالية
0,83	1,91	-	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
-	-	-	الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-64,84	-354,16	-205,04	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)

الوحدة: مليون دج

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة



الوحدة: مليون دج

يتضح من الشكل السابق ذلك الإرتفاع في التدفقات النقدية المرتبطة بالحصول على القيم الثابتة العينية أو المعنوية أو المالية خلال الفترة: 2011-2013، بحيث إنتقل حجم تلك التدفقات من مبلغ 205 مليون دج في سنة 2011 إلى مبلغ 354 مليون دج خلال سنة

2012، وهو ما يعكس سعي المؤسسة إلى تطوير أو زيادة استثماراتها في مجالات عملها الأساسية.

ثالثاً: عرض تطور تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية

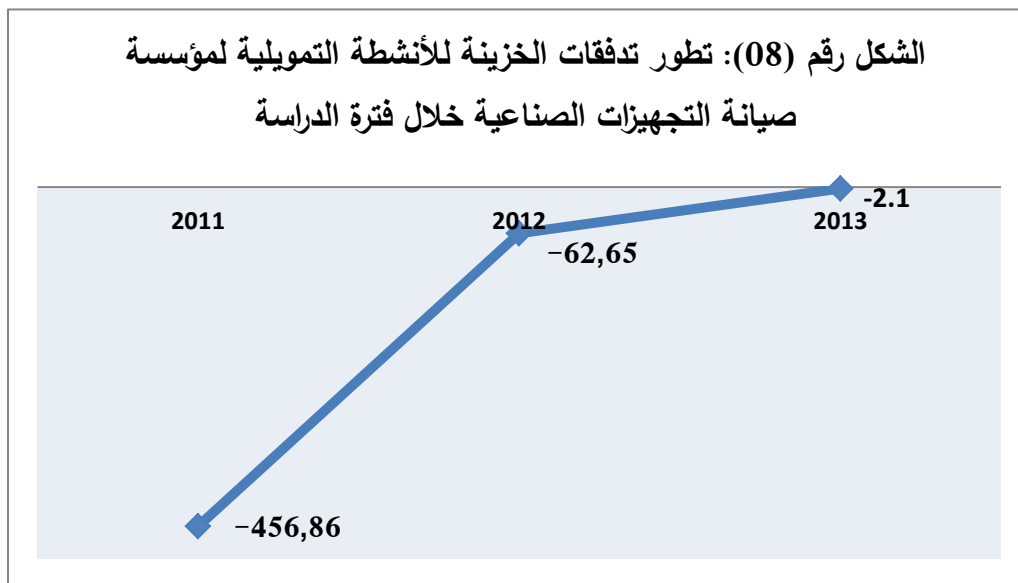
عرفت تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية تغيرات هامة خلال الفترة: 2011-2013، ولاسيما منها تلك التدفقات المرتبطة بالحصص و غيرها من التوزيعات التي قامت بها المؤسسة، و يمكن إبراز هذه التغيرات بشكل واضح من خلال ما تبرزه الأرقام الواردة في الجدول اللاحق:

الجدول رقم (07): جدول تدفقات الخزينة للأنشطة التمويلية للمؤسسة خلال الفترة: 2011-2013

2013	2012	2011	
-	-	-	التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
-	195,44	456,86	الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
-	180,83	-	التحصيلات المتأتية من القروض
2,10	48,03	-	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-2,10	-62,65	-456,86	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

الوحدة: مليون دج

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة



نلاحظ من الشكل السابق أن صافي التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية قد عرفت تحسنا ملحوظا، فقد إنخفض العجز المسجل في سنة 2011 من مبلغ 457 مليون دج إلى مبلغ 2,1 مليون دج خلال سنة 2013.

المبحث الثالث: تحليل و تقييم جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة

سنقوم من خلال هذا المبحث بمحاولة دراسة وتحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، وذلك خلال الفترة: 2011-2013، مستخدمين في ذلك بعض النسب والمؤشرات المالية ذات الصلة لتقييم كل من جودة أرباح المؤسسة، و مستويات سيولتها، و سياسات التمويل الخاصة بها.

و بذلك سيتوزع مضمون هذا المبحث على العناصر الأساسية التالية:

- تحليل و تقييم جودة أرباح المؤسسة؛
- تحليل و تقييم سيولة المؤسسة؛
- تحليل و تقييم سياسات التمويل الخاصة بالمؤسسة.

المطلب الأول: تحليل و تقييم جودة أرباح المؤسسة

يتم التركيز في تحليل وتقييم جودة أرباح المؤسسة على مجموعة من المؤشرات المالية ذات الصلة بهذا المجال، و التي سنورد منها ما يلي:

أولا: نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

بالإعتماد على الأرقام الواردة في جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، يمكننا تحليل و تقييم مدى كفاية التدفقات النقدية التشغيلية من خلال الأرقام الواردة في الجدول اللاحق:

الفصل الثالث: تحليل وتقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الجدول رقم (08): نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013

الوحدة: دج	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	الإحتياجات النقدية الأساسية	النسبة %
2011	2.114.302.155,70	2.159.366.142,95	97,91
2012	1.890.759.415,11	2.062.880.162,37	91,66
2013	1.477.425.199,93	1.669.641.074,22	88,49

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

و قد إعتدنا في حساب هذه النسبة على إعتبار أن التدفقات النقدية المرتبطة بتسديد مختلف الإحتياجات النقدية الأساسية تتمثل فيما يلي:

- التدفقات النقدية الخارجة المرتبطة بالأنشطة التشغيلية؛
- التدفقات النقدية المتعلقة بتسديد أعباء الديون المتمثلة في الفوائد و الأقساط المستحقة خلال السنة؛
- التدفقات النقدية الاستثمارية للمحافظة على الطاقة الإنتاجية؛
- التدفقات النقدية اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح على المساهمين.

و يلاحظ من خلال الأرقام السابقة أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية قد عرفت تراجعاً ملحوظاً في نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية، بحيث تراجعت من نسبة 97,91% خلال سنة 2011 إلى نسبة 88,49% في سنة 2013.

و قد يعزى هذا التراجع في نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية خلال فترة الدراسة إلى الأسباب التالية:

- الإرتفاع الملاحظ في قيمة توزيعات الأرباح؛
- تراجع قيمة المبالغ المقبوضة من الزبائن؛
- الإرتفاع في قيمة المبالغ المدفوعة للمستخدمين و الموردين.

و على الرغم من تحقيق مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية لتدفقات نقدية تشغيلية كافية إلى حد ما لتسديد الإحتياجات النقدية الأساسية خلال الفترة: 2011-2012، إلا أن

إستمرار تراجع هذه النسبة إلى معدلات متدنية، قد يعكس عدم قدرة المؤسسة على تسديد الإحتياجات النقدية الأساسية بالإعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية، و هذا يعني وجود بعض المشكلات التي ينبغي التحكم فيها مستقبلا لاسيما منها:

- الإرتفاع الملاحظ في ديون الموردين؛
- التراجع في المبالغ المقبوضة من الزبائن.

ثانيا: نسبة النقدية التشغيلية

بالإعتماد على الأرقام الواردة في جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013، و بحساب نسبة النقدية التشغيلية من خلال مقارنة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بصافي الأرباح المتأتية من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب، نلاحظ أن المؤسسة قد حققت تدفقات نقدية تشغيلية تزيد عن صافي الأرباح التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب، و ذلك بمعدلات تصل إلى 192% خلال سنة 2012، و ذلك ما توضحه بشكل جيد الأرقام الواردة في الجدول اللاحق:

الجدول رقم (09): نسبة النقدية التشغيلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013

الوحدة: دج	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	صافي الربح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب	النسبة %
2011	615.637.991,34	535.663.728,95	114,93
2012	594.087.928,88	309.341.962,34	192,04
2013	-89.652.379,03	463.726.967,99	-19.33

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

و يلاحظ من خلال الأرقام الواردة في الجدول ذلك الإنخفاض الكبير لصافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية مقارنة بصافي الأرباح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب خلال سنة 2013.

و يعود هذا الإنخفاض بشكل أساسي إلى ذلك التراجع في قيمة المبالغ المحصلة من الزبائن خلال سنة 2013.

و بذلك يمكن القول أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة قد حققت خلال سنتي 2011 و 2012 فائضا من النقدية التشغيلية بنسب هامة يمكن إستخدامه في تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية.

و من جهة أخرى و خلال سنة 2013 لم تحقق المؤسسة تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية مقارنة مع صافي الأرباح للأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب و هو ما يمكن إعتباره دليل على عدم جودة أرباح المؤسسة خلال هذه السنة.

و إذا ما قارنا صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية مع الأرباح الصافية المحققة من طرف مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، نجد أن هذه المؤسسة على الرغم من تحقيقها لأرباح صافية مرتفعة خلال سنة 2013، إلا أن هذه الأرباح المحققة وفقا لمبدأ المحاسبة على أساس الإستحقاق لم تساهم في تحقيق تدفقات نقدية موجبة من خلال الأنشطة التشغيلية، والجدول اللاحق يوضح ذلك بأكثر تفصيل:

الجدول رقم (10): نسبة النقدية التشغيلية إلى الربح الصافي لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013

الوحدة: دج	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	صافي الربح	النسبة %
2011	615.637.991,34	390.897.934,47	157,49
2012	594.087.928,88	198.280.552,60	299,63
2013	-89.652.379,03	303.279.992,08	-29,56

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية قد حققت عجزا في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، و يعود السبب الرئيسي في ذلك

إلى تراجع قيمة المبالغ المقبوضة من الزبائن مقارنة بقيمة المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

وقد نتج هذا التراجع عن زيادة طلب المؤسسة على المواد الأولية والخدمات الخارجية خلال فترة الدراسة، حيث كانت هذه الزيادة نتيجة لدخول متعامل رئيسي جديد مع المؤسسة، والمتمثل في شركة الكهرباء و الطاقات المتجددة (SKTM).

أما بالنسبة للنقصان في المبالغ المقبوضة من الزبائن فيرجع إلى كون مؤسسة SKTM حديثة النشأة، وقد حققت عجزا في سنتها المالية الأولى 2013 و لم تتمكن من الوفاء بجزء من إلتزاماتها تجاه مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، كما يعزى ذلك إلى قيام مؤسسة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE)، وهي المتعامل الرئيسي الأول مع المؤسسة، بتوسعات إستثمارية كبرى في سنة 2013 قادتها إلى تحقيق نتيجة سالبة و لم تتمكن هي الأخرى من الوفاء بجزء كبير من إلتزاماتها تجاه مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية.

ثالثا: نسبة العائد على الأصول بالإعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية

بناء على المعلومات المتحصل عليها من مديرية المالية و المحاسبة على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، يمكننا تقييم العائد على الأصول بالإعتماد على التدفقات النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): نسبة العائد على الأصول بالإعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013

الوحدة: دج	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	إجمالي الأصول	النسبة %
2011	615.637.991,34	2.853.256.281,16	21,58
2012	594.087.928,88	3.557.947.795,47	16,70
2013	-89.652.379,03	3.868.507.914,80	-2,32

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

يلاحظ من خلال الأرقام السابقة ذلك التراجع المستمر في نسبة العائد على الأصول خلال فترة الدراسة، حيث تراجعت هذه النسبة من 21,58% خلال سنة 2011 إلى -2,32% في نهاية سنة 2013. و هذا يعني أنه خلال سنة 2013، كل دينار مستثمر في هذه المؤسسة لم يساهم في تحقيق تدفقات نقدية موجبة من خلال الأنشطة التشغيلية على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة.

رابعاً: نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى رقم الأعمال

من المؤشرات المالية المتعلقة بجودة أرباح المؤسسة و التي يتم التركيز عليها كثيراً، هي تلك النسبة التي تقارن قيمة التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية برقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة.

وعلى مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، نلاحظ أن نسبة التدفقات النقدية التشغيلية مقارنة برقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة، قد عرفت تراجعا ملحوظا خلال فترة الدراسة، حيث تراجعت من نسبة 35,53% في سنة 2011 إلى نسبة سالبة في حدود 4,4% خلال سنة 2013، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى رقم الأعمال لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال خلال

الفترة: 2011-2013

النسبة %	رقم الأعمال	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	الوحدة: دج
35,53	1.732.626.873,96	615.637.991,34	2011
32,79	1.812.062.377,90	594.087.928,88	2012
-4,41	2.032.388.979,93	-89.652.379,03	2013

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

ومن خلال الأرقام الواردة في الجدول أعلاه، نلاحظ أنه على الرغم من الإرتفاع لرقم الأعمال المحقق من طرف مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة، إلا أن ذلك لم يساهم في تحقيق المؤسسة لتدفقات نقدية تشغيلية موجبة خلال سنة 2013، وقد يعزى ذلك إلى السياسة الإئتمانية المتبعة من طرف المؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل و تقييم سيولة المؤسسة

يتم التركيز في إطار تحليل و تقييم مستويات السيولة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية على مجموعة من المؤشرات المالية ذات الصلة بهذا المجال، والتي سنوردها كما يلي:

أولا: نسبة التغطية النقدية

يمكننا تحليل و تقييم مستويات التغطية النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، من خلال مقارنة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بإجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و الأنشطة التمويلية، و يتضح ذلك من خلال الجدول اللاحق:

الجدول رقم (13): نسبة تغطية النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013

الوحدة: دج	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	النسبة %
2011	615.637.991,34	661.941.978,59	93,00
2012	594.087.928,88	766.208.676,14	77,54
2013	-89.652.379,03	68.927.002,24	-130,07

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

وتوضح الأرقام السابقة أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية قد عرفت تراجعا ملحوظا في نسبة التغطية النقدية خلال فترة الدراسة، بحيث تراجعت إلى مستويات غير

مقبولة في نهاية سنة 2013، بعد أن سجلت نسبة 93% في سنة 2011. ويعود ذلك إلى الإرتفاع الملاحظ في قيمة التدفقات النقدية الخارجة المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية من جهة، ومن جهة أخرى إلى التراجع الملاحظ في قيمة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية، و خصوصا في ذلك تلك التدفقات النقدية السالبة المحققة في سنة 2013.

و بذلك يكمن القول أن مستويات التغطية النقدية خلال سنة 2013 غير مقبولة، والتي تعكس درجة سيولة ضعيفة جدا على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية.

ثانيا: نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون

من المؤشرات و النسب المالية التي يتم التركيز عليها في مجال تحليل و تقييم السيولة على مستوى المؤسسة، ما يتعلق بمقارنة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بقيمة التدفقات النقدية المرتبطة بتسديد فوائد الديون.

وعلى مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، و بالإعتماد على المعلومات المتوفرة في هذا المجال، نجد أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية لها إمكانيات كبيرة لسداد فوائد الديون، بالإعتماد على صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية، وهذا بالنسبة لسنتي 2011 و 2012، أما فيما يخص سنة 2013، فالمؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها النقدية المتعلقة بسداد فوائد الديون، و يعود ذلك للأسباب المتعلقة بتحقيق المؤسسة لصافي تدفقات نقدية سالبة والمتأتية أساسا من خلال الأنشطة التشغيلية.

و الجدول اللاحق يوضح أكثر نسب التغطية النقدية لفوائد الديون على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة:

الفصل الثالث: تحليل وتقييم جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بالمسيلة

الجدول رقم (14): نسبة التغطية النقدية لفوائد الديون لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013

الوحدة: دج	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	مدفوعات فوائد الديون	النسبة %
2011	615.637.991,34	4.157.552,47	14807,22
2012	594.087.928,88	3.591.332,04	16542,27
2013	-89.652.379,03	6.502.944,50	-1378,64

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

ثالثا: نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الإلتزامات المتداولة

بالإعتماد على المعلومات المتعلقة بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة، وبمقارنة قيمة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بإجمالي الإلتزامات المتداولة (الخصوم الجارية)، نلاحظ أن هذه النسبة قد عرفت تراجعا ملحوظا خلال فترة الدراسة، و ذلك ما يوضحه بشكل جيد الجدول اللاحق:

الجدول رقم (15): نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الإلتزامات المتداولة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013

الوحدة: دج	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	الإلتزامات المتداولة	النسبة %
2011	615.637.991,34	948.721.427,86	64,89
2012	594.087.928,88	1.333.853.106,11	44,54
2013	-89.652.379,03	1.242.351.911,59	-7,22

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

وتوضح الأرقام السابقة أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية تتمتع بمعدلات مقبولة إلى حد ما، فيما يتعلق بقدرتها على الوفاء بالإلتزامات المتداولة بالإعتماد على التدفقات النقدية الموجبة المتأتية من الأنشطة التشغيلية، وذلك خلال سنتي 2011 و 2012.

إلا أنه في نهاية سنة 2013، نجد أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية ليست لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها المتداولة، و ذلك بسبب تحقيقها لتدفقات نقدية صافية سالبة على مستوى الأنشطة التشغيلية.

رابعاً: نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل

بالإعتماد على المعلومات الخاصة بمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة، و بمقارنة قيمة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بإجمالي الديون طويلة الأجل، نلاحظ أن هذه النسبة قد عرفت تراجعاً ملحوظاً خلال فترة الدراسة، وذلك ما يوضحه بشكل جيد الجدول اللاحق:

الجدول رقم (16): نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل خلال الفترة: 2011-2013

الوحدة: دج	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	الديون طويلة الأجل	النسبة %
2011	615.637.991,34	206.138.231,50	298,65
2012	594.087.928,88	235.952.074,53	251,78
2013	-89.652.379,03	255.341.402,41	-35,11

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

وتوضح الأرقام الواردة في الجدول السابق أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية تتمتع بمعدلات مقبولة إلى حد ما، فيما يتعلق بقدرتها على الوفاء بالديون طويلة الأجل بالإعتماد على التدفقات النقدية الموجبة المتأتية من الأنشطة التشغيلية، و ذلك خلال سنتي 2011 و 2012.

أما بالنسبة لسنة 2013، فنجد أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية ليست لها القدرة على الوفاء بديونها طويلة الأجل، و يعود السبب إلى تحقيق المؤسسة لتدفقات نقدية صافية سالبة من أنشطتها التشغيلية.

المطلب الثالث: تحليل و تقييم سياسات التمويل

يتم التركيز في إطار تحليل و تقييم سياسات التمويل على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية، والتي سنذكرها كما يلي:

أولاً: نسبة التوزيعات النقدية

بمقارنة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بعد تمويل الاستثمارات، بالقيمة النقدية للتوزيعات على المساهمين على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن هذه النسبة قد عرفت تراجعاً ملحوظاً خلال سنتي 2011-2012، وهذا ما يبينه الجدول اللاحق:

الجدول رقم (17): نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة

الوحدة: دج	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	التوزيعات النقدية على المساهمين	النسبة %
2011	411.793.012,75	456.857.000,00	90,14
2012	76.689.481,54	195.448.971,73	39,24
2013	-89.652.379,03	-	-

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

ومن خلال الأرقام السابقة نلاحظ أن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية قد حققت نسبة 90,14% في سنة 2011 و نسبة 39,24% خلال سنة 2012، وهذا يعني أن التدفقات النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية لم تكن كافية لتغطية التوزيعات النقدية على المساهمين، و بالتالي يمكن القول أن المؤسسة غير قادرة على ضمان إستمرارية القيام بتوزيعات نقدية بالإعتماد على التدفقات النقدية الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية بعد تمويل الاستثمارات.

ثانياً: نسبة مقبوضات الفوائد و التوزيعات

بمقارنة قيمة مقبوضات الفوائد و التوزيعات بقيمة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن هذه النسبة قد عرفت تراجعاً ملحوظاً خلال سنتي 2012-2013، وهذا ما يوضحه بشكل جيد الجدول اللاحق:

الجدول رقم (18): نسبة مقبوضات الفوائد والتوزيعات لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-

2013

الوحدة: دج	مقبوضات الفوائد والتوزيعات	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	النسبة %
2011	-	615.637.991,34	-
2012	1.914.285,62	594.087.928,88	0,32
2013	829.972,53	-89.652.379,03	-0,93

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية المالية و المحاسبة

من خلال الجدول السابق، نلاحظ أن نسبة مقبوضات الفوائد و التوزيعات لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية قد حققت تراجعاً من 0,32% في سنة 2012 إلى -0,93% خلال سنة 2013، وإن هذه المقبوضات من الفوائد والتوزيعات التي تحصلت عليها المؤسسة خلال الفترة: 2013-2011 لا تساهم إلا بنسب متدنية بالنسبة لإجمالي صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية.

خلاصة الفصل الثالث:

تضمن هذا الفصل تعريفا مختصرا لمؤسسة الدراسة التطبيقية و هي مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، وحاولنا في إطار ذلك إجراء التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة خلال الفترة: 2011-2013، وذلك بالإعتماد على القوائم المالية الخاصة بسنوات الدراسة المقدمة من طرف إدارة المؤسسة، وعلى الرغم من بعض النتائج الإيجابية المسجلة في إطار هذه الدراسة خلال الفترة: 2011-2012، إلا أنه هناك بعض النتائج غير المقبولة على مستوى هذه المؤسسة خلال سنة 2013، لا سيما في ما يتعلق بتحقيق المؤسسة لتدفقات نقدية سالبة من خلال التدفقات المرتبطة بالأنشطة التشغيلية، وهو ما قد ينعكس سلبا على جودة الأرباح، ومستويات السيولة للوفاء بالإلتزامات تجاه الأطراف الدائنة بالنسبة للمؤسسة.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

يلعب جدول تدفقات الخزينة دورا أساسيا في المؤسسة الاقتصادية، و ذلك لما يوفره من معلومات تفصيلية حول خصائص الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية لها، إذ يعطي صورة واضحة حول التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من و إلى المؤسسة، وبالتالي فهو يسمح للقارئ بمعرفة مصادر النقدية، إستخداماتها، و معرفة مقدار التغير في النقدية خلال الفترة.

و لهذا، تعتبر دراسة و تحليل جدول تدفقات الخزينة أمرا ضروريا لا يكمن الإستغناء عنه، وذلك لما توفره نتائج التحليل من معلومات قيّمة، يمكن الإسترشاد بها في تقييم جودة أرباح المؤسسة، تقييم سيولتها، و تقييم سياسات التمويل الخاصة بها، و بالتالي، التنبؤ بفشل أو نجاح هذه المؤسسة، التنبؤ بمدى قدرتها على القيام بتوزيعات نقدية مستقبلا، وكذا التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

و على ضوء ما ورد في هذا البحث فيما يتعلق بالتحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة في إطار النظام المحاسبي المالي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج و المقترحات نوردها كمايلي:

أولا: نتائج البحث

إن النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث يمكن عرضها في النقاط التالية:

1- إن تقييم جودة أرباح المؤسسة من خلال النسب المالية المتعلقة بتحليل ودراسة جدول تدفقات الخزينة يكون أساسا من خلال العمل على تفسير الفرق بين نتيجة السنة المالية و صافي التدفقات النقدية المتأتية من خلال الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، ويكون تقييم جودة الأرباح من خلال نسبة النقدية التشغيلية إلى الأرباح الصافية، و مؤشر النقدية

التشغيلية، وكذا نسبة التدفق النقدي التشغيلي مقارنة برقم الأعمال. وكلما زاد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية على الأرباح الصافية المحققة خلال السنة كلما كان ذلك مؤشرا جيدا على جودة أرباح المؤسسة؛

2- إن تقييم مستويات سيولة المؤسسة في إطار التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة يكون أساسا من خلال تحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بإلتزاماتها المالية الطويلة والقصيرة الأجل، ويمكن تحديد ذلك من خلال حساب نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل، و نسبة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى إجمالي الإلتزامات المتداولة، و غيرها من النسب المالية في هذا المجال؛

3- إن تحقيق المؤسسة لصافي تدفق نقدي سالب من أنشطتها الاستثمارية و/أو التمويلية يعتبر من الأمور العادية على أن يتم تغطية هذا التدفق السالب من خلال الفائض من صافي التدفقات النقدية التشغيلية، ويتم تحليل ودراسة ذلك من خلال حساب نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي؛

4- كلما زاد صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية على إجمالي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الإستثمارية و التمويلية كلما كان ذلك مؤشرا جيدا على توفر السيولة لدى المؤسسة وقدرتها على تمويل إحتياجاتها النقدية لأنشطتها الإستثمارية والتمويلية؛

5- وفيما يتعلق بتحليل جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة خلال الفترة 2011-2013، فقد كانت أهم نتائج هذه الدراسة تشمل على مايلي:

➤ على الرغم من تحقيق مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية لتدفقات نقدية تشغيلية كافية إلى حد ما لتسديد الإحتياجات النقدية الأساسية خلال الفترة: 2011-2012، إلا أن إستمرار تراجع هذه النسبة إلى معدلات متدنية، قد يعكس عدم قدرة المؤسسة

- على تسديد الإحتياجات النقدية الأساسية بالإعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية، و هذا يعني وجود بعض المشكلات التي ينبغي التحكم فيها مستقبلا لاسيما منها:
- الإرتفاع الملاحظ في ديون الموردين، والتراجع في المبالغ المقبوضة من الزبائن.
- إن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة قد حققت خلال سنتي 2011 و 2012 فائضا من النقدية التشغيلية بنسب هامة يمكن إستخدامه في تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية، إلا أنه خلال سنة 2013 لم تحقق المؤسسة تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية مقارنة مع صافي الأرباح للأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب و هو ما يمكن إعتباره دليلا على عدم جودة أرباح المؤسسة خلال هذه السنة.
- إن مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، على الرغم من تحقيقها لأرباح صافية مرتفعة خلال سنة 2013، إلا أن هذه الأرباح المحققة وفقا لمبدأ المحاسبة على أساس الإستحقاق لم تساهم في تحقيق تدفقات نقدية موجبة من خلال الأنشطة التشغيلية.
- على الرغم من إرتفاع رقم الأعمال المحقق من طرف مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية خلال الفترة: 2011-2013، إلا أن ذلك لم يساهم في تحقيق المؤسسة لتدفقات نقدية تشغيلية موجبة خلال سنة 2013، وقد يعزى ذلك إلى السياسة الإئتمانية المتبعة من طرف المؤسسة.

ثانيا: المقترحات و التوصيات

بعد إستعراض النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث، يمكن تقديم مجموعة من المقترحات لإدارة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية بولاية المسيلة، وذلك كمايلي:

1- على إدارة المؤسسة العمل على ضرورة تحقيق التدفقات النقدية الموجبة من خلال الأنشطة التشغيلية، وذلك لأن هذه التدفقات النقدية الموجبة هي الأساس في ضمان تحقيق المؤسسة لمستويات عالية من السيولة الكافية لتغطية الإحتياجات النقدية المختلفة.

2- إعادة النظر في السياسة الائتمانية على مستوى مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية، وخاصة في ذلك علاقتها مع الزبائن الأساسيين، وذلك في إطار ما يسمح بالرفع من القدرة على التسديد و الوفاء بالإلتزامات تجاه الدائنين.

الملاحق

الملحق رقم (01): جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2011

MEI/Spa				
BP 178 Draa-El-Hadja 28000		EXERCICE: 01/01/11 AU 31/12/11		
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925				
BILAN (ACTIF)				
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles				
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT				
ACTIF COURANT				
Stocks et encours				
Créances et emplois assimilés				
Clients				
Autres débiteurs				
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie				
TOTAL ACTIF COURANT				
TOTAL GENERAL ACTIF				

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (02): جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2011

MEI/Spa		
BP 178 Draa-El-Hadja 28000		EXERCICE:01/01/11 AU 31/12/11
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925		
BILAN (PASSIF)		
LIBELLE	NOTE	2011
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis		250 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		1 057 498 687,33
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		390 897 934,47
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		1 698 396 621,80
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		206 138 231,50
TOTAL II		206 138 231,50
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés		97 232 664,66
Impôts		351 011 155,70
Autres dettes		500 477 607,50
Trésorerie passif		
TOTAL III		948 721 427,86
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 853 256 281,16

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (03): جدول حسابات نتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2011

MEI/Spa		
BP 178 Draa-El-Hadja 28000		ERCICE: 01/01/11 AU 31/12/11
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925		
COMPTE DE RESULTAT/NATURE		
LIBELLE	NOTE 2011	
Ventes et produits annexes		1 735 246 903,84
Variation stocks produits finis et en cours		-2 620 029,88
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 732 626 873,96
Achats consommés		-242 352 972,11
Services extérieurs et autres consommations		-242 463 701,33
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-484 816 673,44
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 247 810 200,52
Charges de personnel		-582 485 988,84
Impôts, taxes et versements assimilés		-33 246 408,14
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		632 077 803,54
Autres produits opérationnels		82 630 246,56
Autres charges opérationnelles		-11 024 791,51
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-171 019 529,64
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
V- RESULTAT OPERATIONNEL		532 663 728,95
Produits financiers		7 381,77
Charges financières		-585 890,13
VI-RESULTAT FINANCIER		-578 508,36
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		532 085 220,59
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-158 219 577,57
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		17 032 291,45
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 815 264 502,29
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 424 366 567,82
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		390 897 934,47
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		390 897 934,47

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (04): جدول تدفقات خزينة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2011

MEI/Spa		EXERCICE: 01/01/11 AU 31/12/11
BP 178 Draa-El-Hadja 28000		
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925		
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE		
LIBELLE	2011	
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Encaissements reçus des clients	2 111 725 726,79	
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-1 301 200 963,89	
Intérêts et autres frais financiers payés	-4 157 552,47	
Impôts sur les résultats payés	-193 305 648,00	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	613 061 562,43	
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires	2 576 428,91	
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	615 637 991,34	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-203 844 978,59	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières	-1 200 000,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		
Intérêts encaissés sur placements financiers		
Dividendes et quote-part de résultats reçus		
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	-205 044 978,59	
Flux de trésorerie provenant des activités de financements		
Encaissements suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectuées	-456 857 000,00	
Encaissements provenant d'emprunts		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	-456 857 000,00	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-46 263 987,25	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période	744 206 882,10	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période	697 942 894,85	
Variation de la trésorerie de la période	-46 263 987,25	
Rapprochement avec le résultat comptable	-437 161 921,72	

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (05): جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2012

MEI/Spa				
BP 178 Draa-El-Hadja 28000		EXERCICE: 01/01/12 AU	31/12/12	
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925				
BILAN (ACTIF)				
LIBELLE	NOTE BRUT	AMO/PROV	NET	
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou				
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	75 000,00	50 000,00	25 000,00
Immobilisations corporelles				
Terrains	R1S3L1	165 982 050,00		165 982 050,00
Bâtiments	R1S3L2	256 046 577,96	76 095 632,27	179 950 945,69
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	1 202 112 757,72	846 514 523,79	355 598 233,93
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	R1S4L1	139 312 935,00		139 312 935,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	R1S5L2	7 327 354,05		7 327 354,05
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	39 990 141,08		39 990 141,08
Impôts différés actif	R1S5L5	24 330 033,15		24 330 033,15
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 835 176 848,96	922 660 156,06	912 516 692,90
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	R2S1L1	407 457 432,57	63 695 219,70	343 762 212,87
Créances et emplois assimilés				
Clients	R2S2L1	1 225 249 097,80	97 571 748,22	1 127 677 349,58
Autres débiteurs	R2S2L2	45 146 061,10		45 146 061,10
Impôts et assimilés	R2S2L3	237 132 264,06		237 132 264,06
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	R2S3L2	891 713 214,96		891 713 214,96
TOTAL ACTIF COURANT		2 806 698 070,49	161 266 967,92	2 645 431 102,57
TOTAL GENERAL ACTIF		4 641 874 919,45	1 083 927 123,98	3 557 947 795,47

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (06): جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2012

MEI/Spa		EXERCICE: 01/01/12 AU 31/12/12
BP 178 Draa-El-Hadja 28000		
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925		
BILAN (PASSIF)		
LIBELLE		NOTE 2012
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	R1L01	379 570 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	R1L03	1 297 609 828,61
Ecart de réévaluation	R1L04	142 712 624,02
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06	198 280 552,60
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	-48 030 327,40
		Part de la société consolidante (1)
		Part des minoritaires (1)
TOTAL I		1 970 142 677,83
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	R2L01	6 600 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	247 352 074,53
TOTAL II		253 952 074,53
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	151 635 229,44
Impôts	R3L02	461 439 696,10
Autres dettes	R3L03	720 778 117,57
Trésorerie passif		
TOTAL III		1 333 853 043,11
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 557 947 795,47

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (07): جدول حسابات نتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2012

MEI/Spa		EXERCICE:01/01/12 AU 31/12/12
BP 178 Draa-El-Hadja 28000		
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925		
COMPTÉ DE RESULTAT/NATURE		
LIBELLE	NOTE	2012
Ventes et produits annexes	R1L01	1 818 793 806,09
Variation stocks produits finis et en cours	R1L02	-6 731 428,19
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	R1TOT	1 812 062 377,90
Achats consommés	R2L01	-173 664 728,43
Services extérieurs et autres consommations	R2L02	-264 326 899,23
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	R2TOT	-437 991 627,66
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	VALAJ	1 374 070 750,24
Charges de personnel	R3L01	-786 793 080,97
Impôts, taxes et versements assimilés	R3L02	-21 596 912,87
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	EXBEXP	565 680 756,40
Autres produits opérationnels	R4L01	100 928 681,39
Autres charges opérationnelles	R4L02	-207 094 735,37
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	R4L03	-154 141 072,41
Reprise sur pertes de valeur et provisions	R4L04	3 968 332,33
V- RESULTAT OPERATIONNEL	RESOP	309 341 962,34
Produits financiers	R5L01	1 914 285,62
Charges financières	R5L02	-749 313,14
VI-RESULTAT FINANCIER	RESFIN	1 164 972,48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	RESORD	310 506 934,82
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	R6L01	-110 512 838,11
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	R6L02	-1 713 544,11
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	PRODOF	1 918 873 677,24
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	CHRGOF	-1 720 593 124,64
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	NETORD	198 280 552,60
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	R7L01	
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	R7L02	
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	RESEXTRA	
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	RESNET	198 280 552,60

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (08): جدول تدفقات خزينة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2012

MEI/Spa	EXERCICE: 01/01/12 AU 31/12/12
BP 178 Draa-El-Hadja 28000	
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	
LIBELLE	2012
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	
Encaissements reçus des clients	1 880 498 083,55
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-1 255 245 369,22
Intérêts et autres frais financiers payés	-3 591 332,04
Impôts sur les résultats payés	-37 834 784,97
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	583 826 597,32
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires	10 261 331,56
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	594 087 928,88
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-517 398 447,34
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	146 404 732,62
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières	-5 330 929,67
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	20 256 429,29
Intérêts encaissés sur placements financiers	1 914 285,62
Dividendes et quote-part de résultats reçus	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	-354 153 929,48
Flux de trésorerie provenant des activités de financements	
Encaissements suite à l'émission d'actions	
Dividendes et autres distributions effectuées	-195 448 971,73
Encaissements provenant d'emprunts	180 832 178,54
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	-48 030 327,40
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	-62 647 120,59
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	177 286 878,81
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période	697 942 894,85
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période	891 713 214,96
Variation de la trésorerie de la période	193 770 320,11
Rapprochement avec le résultat comptable	-4 510 232,49

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (09): جدول أصول ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2013

BILAN (ACTIF)			
LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET
ACTIFS NON COURANTS			
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif			
Immobilisations incorporelles	6 237 000,00	739 900,00	5 497 100,00
Immobilisations corporelles			
Terrains	165 982 050,00		165 982 050,00
Bâtiments	256 046 577,96	80 260 138,64	175 786 439,32
Autres immobilisations corporelles	1 249 941 090,63	919 808 754,03	330 132 336,60
Immobilisations en concession			
Immobilisations encours	164 056 839,52		164 056 839,52
Immobilisations financières			
Titres mis en équivalence			
Autres participations et créances rattachées	5 148 811,10		5 148 811,10
Autres titres immobilisés			
Prêts et autres actifs financiers non courants	44 668 685,62		44 668 685,62
Impôts différés actif	17 281 852,57		17 281 852,57
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 909 362 907,40	1 000 808 792,67	908 554 114,73
ACTIF COURANT			
Stocks et encours	519 885 835,30	108 004 022,44	411 881 812,86
Créances et emplois assimilés			
Clients	1 854 912 116,28	91 501 030,61	1 763 411 085,67
Autres débiteurs	7 239 047,97		7 239 047,97
Impôts et assimilés	42 301 717,09		42 301 717,09
Autres créances et emplois assimilés			
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs financiers courants			
Trésorerie	735 120 136,48		735 120 136,48
TOTAL ACTIF COURANT	3 159 458 853,12	199 505 053,05	2 959 953 800,07
TOTAL GENERAL ACTIF	5 068 821 760,52	1 200 313 845,72	3 868 507 914,80

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (10): جدول خصوم ميزانية مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2013

MEI/Spa		
BP 178 Draa-El-Hadja 28000	EXERCICE:01/01/13 AU 31/12/13	
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925		
BILAN (PASSIF)		
LIBELLE	2013	2012
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	379 570 000,00	379 570 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	1 447 860 053,81	1 297 609 828,61
Ecart de réévaluation	142 712 624,02	142 712 624,02
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	303 279 992,08	198 280 552,60
Autres capitaux propres - Report à nouveau	97 391 930,89	-48 030 327,40
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	2 370 814 600,80	1 970 142 677,83
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	4 500 000,00	6 600 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	250 841 402,41	247 352 074,53
TOTAL II	255 341 402,41	253 952 074,53
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	114 102 099,26	151 635 229,44
Impôts	250 253 114,98	461 439 696,10
Autres dettes	877 996 697,35	720 778 117,57
Trésorerie passif		
TOTAL III	1 242 351 911,59	1 333 853 043,11
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	3 868 507 914,80	3 557 947 795,47

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (11): جدول حسابات نتائج مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2013

MEI/Spa		EXERCICE:01/01/13 AU 31/12/13
BP 178 Draa-El-Hadja 28000		
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925		
COMPTE DE RESULTAT/NATURE		
LIBELLE		2013
Ventes et produits annexes		2 021 449 941,08
Variation stocks produits finis et en cours		10 939 038,85
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 032 388 979,93
Achats consommés		-199 716 418,19
Services extérieurs et autres consommations		-411 208 113,19
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-610 924 531,38
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1 421 464 448,55
Charges de personnel		-772 270 452,43
Impôts, taxes et versements assimilés		-27 907 709,18
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		621 286 286,94
Autres produits opérationnels		444 817,54
Autres charges opérationnelles		-190 000,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-157 814 136,49
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
V- RESULTAT OPERATIONNEL		463 726 967,99
Produits financiers		1 168 096,53
Charges financières		-1 437 943,42
VI-RESULTAT FINANCIER		-269 846,89
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		463 457 121,10
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-153 128 948,44
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-7 048 180,58
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 034 001 894,00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 730 721 901,92
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		303 279 992,08
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		303 279 992,08

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة

الملحق رقم (12): جدول تدفقات خزينة مؤسسة صيانة التجهيزات الصناعية في نهاية 2013

MEI/Spa	EXERCICE: 01/01/13 AU 31/12/13
BP 178 Draa-El-Hadja 28000	
N° D'IDENTIFICATION:099828010503925	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	
LIBELLE	2013
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	
Encaissements reçus des clients	1 509 083 097,25
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-1 594 211 127,48
Intérêts et autres frais financiers payés	-6 502 944,50
Impôts sur les résultats payés	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-91 630 974,73
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires	1 978 595,70
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	-89 652 379,03
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-60 992 127,44
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières	-5 834 874,80
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	1 156 330,26
Intérêts encaissés sur placements financiers	829 972,53
Dividendes et quote-part de résultats reçus	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)	-64 840 699,45
Flux de trésorerie provenant des activités de financements	
Encaissements suite à l'émission d'actions	
Dividendes et autres distributions effectuées	
Encaissements provenant d'emprunts	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	-2 100 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	-2 100 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-156 593 078,48
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période	891 713 214,96
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période	735 120 136,48
Variation de la trésorerie de la période	-156 593 078,48
Rapprochement avec le résultat comptable	-459 873 070,56

المصدر: معطيات مديرية المالية و المحاسبة